



نحن لا ننتظر شيئاً لمصلحة هذه الأمة إلا من الذين قاموا بنهضة الأمة، فإذا كان حدث يؤاتي مصلحة الأمة فأهلاً وسهلاً به... أما إذا كان مخالفاً لمصلحة الأمة فنحن سائرون، ومواكبنا تسير وتنظيمنا يشتد.

سعادة

Thursday 7 March 2024

A L - B I N A A

الخميس 7 آذار 2024

## البحر الأحمر يشتعل مع صواريخ أنصار الله... وفقدان بحارة... وقصف أميركي

### حماس: لا تعامل مع أي مبادرة لا تتضمن وقف الحرب والانسحاب وفك الحصار

### ارتباك أميركي إسرائيلي أمام استعصاء التفاوض واقترب رمضان ولا خطة!

كتب المحرر السياسي

تقرب واشنطن كل يوم أكثر من التوقيت الحرج للانتخابات الرئاسية التي تأخذ اهتمامها وإدارة ورأيها عاماً عن اهتمامات أخرى، وتفرض على المتنافسين قياس مواقفهم من العناوين السياسية الداخلية والخارجية بصفتها أصواتاً مع أو ضد تنزل في الصناديق. وهذا فارق كبير عن النظرة الإسرائيلية المعنية بميدان الصراع واستئثار أي بحث بفق وتركيب المشهد الحكومي، سواء عبر دمج فريق رئيس حكومة الكيان بنيامين نتنياهو بالمعارضة التي يقودها يائير لبيد، أو الذهاب إلى انتخابات مبكرة لما بعد نهاية الحرب، تحت شعار مستلزمات النصر كما قال نتياهو للناخبين، متهماً دعاة الانتخابات المبكرة بدعاة حرب أهلية محملاً لهم مسؤولية أي فشل في الحرب مع المقاومة، لكن هذا التفاوت في النظرة لن يتحول إلى ضغوط أميركية بالمال والسلاح على نتياهو. وهذا ما يلمسه المشاركون في مسار التفاوض من ضعف في المبادرة الأميركية وإمسك فعلي لنتياهو بهذا الملف. والمشهد كما يصفه خبير بالشؤون الأميركية هو غياب للاستراتيجية، وتمسك بعنوان دعم «إسرائيل»، ودعوة لتقديم التنازلات لها، وانتظار تحسين

الأداء الإسرائيلي بصورة لا تتسبب لواشنطن بأزمات لا تستطيع إدارتها ولا تملك مقومات حسمها، مثل قضية المسجد الأقصى عشية شهر رمضان.

في البحر الأحمر مزيد من الاستهدافات للسفن المحظورة، وقد اشتعل البحر الأحمر أمس، بصواريخ أنصار الله حيث أشار مصدر ملاحي لـ«رويترز» إلى أن ثلاثة من أفراد طاقم سفينة البضائع السائبة «ترو كونفيدنس» التي ترافق علم بربادوس فقدوا وأصيب أربعة آخرون بحروق شديدة بعد أن لحقت أضرار بالسفينة قبالة سواحل اليمن. وكانت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية قد ذكرت في وقت سابق أن سفينة تجارية تعرضت لأضرار في هجوم جنوبي اليمن، وأن قوات التحالف تقدم الدعم. وقال مالك السفينة إنها أصيبت بصاروخ يعتقد أنه أطلقه أنصار الله في اليمن. بينما أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر أن واشنطن ستواصل محاسبة جماعة الحوثي اليمنية على هجماتها على حركة الشحن الدولية، بعد مقتل اثنين من البحارة في هجوم صاروخي. وأحجم ميلر خلال إفادة صحافية عن تحديد إذا ما كان الهجوم سيؤدي إلى جولة جديدة من الردود الأميركية. وفي وقت سابق، أكد مسؤول أميركي

أن اثنين على الأقل من البحارة قُتلا في هجوم شنه الحوثيون على سفينة الشحن ترو كونفيدانس في خليج عدن، وهي أول حالة وفاة يتم الإبلاغ عنها منذ أن بدأ أنصار الله بتوجيه ضربات ضد حركة الشحن المحظورة وفق لوائح اليمن.

في غزة مزيد من العمليات الناجحة للمقاومة، ومزيد من أفعال القتل يرتكبها الاحتلال، وكل طرف يفعل ما يتقن فعله. بينما مسار التفاوض مجمد بعدما تبين أن الترويج لقرب الاتفاق جزء من محاولة إنتاج مناخ يضغط على المقاومة لتقديم تنازلات عن موقفها المبدئي. وهو ما ردت عليه حركة حماس بلسان أحد أعضاء مكتبها السياسي أحمد أبو زهري الذي قال إن الحركة أبدت مرونة عالية وروحاً إيجابية في المفاوضات بهدف وقف العدوان على شعبنا، وأكد بأن الحركة مع أي فرصة حقيقية لخلق الراحة والأمان، وتحقيق مطالب شعبنا الفلسطيني. ولفت أبو زهري في حديث، إلى أننا «ندعم أي مشروع قرار بمجلس الأمن يدعو لوقف القتال دون ربطه باشتراطات أخرى، ولا يمكن أن نتعامل مع أي اتفاق لا يضمن وقف العدوان بشكل كامل وانسحاب الاحتلال وعودة النازحين».

(التتمة ص6)

### نقاط على الحروف

#### الترويج للحرب بمقال مزور

ناصر قنديل

— ثلاثة أشياء لم تتبدل في مقالاتي ومقارباتي، على الأقل منذ طوفان الأقصى قبل خمسة شهور. أولها أن أميركا وكيان الاحتلال أعجز من التفكير بالذهاب إلى الحرب الشاملة في المنطقة، وثانيها أن اليد العليا سوف تبقى لمحور المقاومة في حرب الاستنزاف المفتوحة التي بدأت لمحو آثار طوفان الأقصى وأخذت تتحول لتصبح تأكيداً للنصر الذي صنعته، وثالثها أن العجز الأميركي الإسرائيلي عن خوض الحرب يجري التعويض عنه بخلق مناخ الحرب والتهويل بها، ولذلك كنت أحذر دائماً من خطورة الانجراف وراء التسيريات والتحليلات والتقارير التي تحاول ولو من موقع يوحى بحسن النية أو القرب من قوى المقاومة، للقول إن أميركا وكيان الاحتلال يقدران على شن حرب كبرى على محور المقاومة، والتعامل مع كل كلام من هذا النوع بصفته من أدوات الحرب النفسية الهادفة لتسويش تفكير جمهور المقاومة، وخلق الذعر الشعبي من الحرب، ومحاولة إشغال المقاومة وإنهاكها في التعامل مع بيانات سياسية داخلية في ساحاتها تتخذ من التهويل بالحرب مدخلاً للمطالبة بوقف أعمال المقاومة، سواء في فلسطين أو على جبهات الإسناد من لبنان إلى العراق وسورية وصولاً إلى اليمن.

— أضع في حسابي أن يصل الإفلاس والعجز بالماكينة الإعلامية الأميركية الإسرائيلية إلى حد تزوير مقال وتوقيعه زوراً باسمي وتداوله على وسائل التواصل الاجتماعي، بصورة تُوحى بأن إمكانات هائلة كُرسَتْ لضمان انتشاره في فرنسا والأميركيتين والبلاد العربية والاعتراق في أفريقيا، لا يصله إلى ملايين القراء دون مبالغة، حتى أنني منذ أسبوعين أتلقى يومياً المراجعات من مواقع مختلفة ومتعددة حول حكاية المقال. وقد أفرحني أن نسبة كبيرة من الاتصالات كانت تطلب نفياً صادراً عني وإبداء الرغبة بالمشاركة في توزيع النفي، والمبادرة للقول بدلاً من التساؤل عن صحة المقال، نحن عرفنا من الأسلوب وضعف التسلسل وغياب الحجة المقنعة أنه ليس مقالاً، وفي المضمون نحن نتابع ونعلم أن نهجك يقوم على زرع اليقين بالنصر. والمقال مكرس لبث روح الهزيمة. وعندما حصلت على نسخة من المقال في 24 شباط الماضي نشرت توضيحاً ونفياً على تويتر مرفقاً بنص المقال، ووزعت النفي والنص المزور على العديد (التتمة ص6)

### «القومي» يحيي مولد سعادته باحتفالات

#### في عكار والتمن الشمالي والميدان وحي السلم (ص 4-5)



### الاحتلال يواصل استهداف طوابير المساعدات في غزة واقتحامات ومداهمات في الضفة الغربية



ميدانياً، أعلنت سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أنها قصفت بقذائف الهاون مقر قيادة وسيطرة لجنود الاحتلال جنوب مدينة غزة. وبتت السرايا مشاهد لقصف مقاتليها مواقع تجمع جنود وآليات عسكرية للعدو شمالي قطاع غزة بقذائف الهاون. وفي الضفة الغربية، واصل الاحتلال اقتحاماته وسير دورياته في شوارع مدينة نابلس، وحاصرت المنطقة الشرقية منها، ناشر فرق قناصة في مواقع متفرقة مع مداهمة عدة منازل في المدينة وذلك بعد ساعات من استشهاد فتى برصاص جيش الاحتلال قرب بلدة حوارة جنوبي نابلس. كما شهدت عدة مدن أخرى بينها الخليل وطولكرم اقتحامات مشابهة.

يواصل الاحتلال «الإسرائيلي» استهداف الفلسطينيين المنتظرين للمساعدات الإنسانية، وقصف المناطق السكنية مخلفاً عشرات الشهداء والجرحى، بينما يترقب الجوع بمن تبقى منهم على قيد الحياة.

فقد استشهد 7 فلسطينيين وأصيب آخرون في إطلاق نار على مواطنين قرب حاجز وادي غزة وسط القطاع، وفق ما ذكرت وسائل إعلام فلسطينية التي أفادت بأن قوات الاحتلال أطلقت النار على مواطنين تجمعوا للحصول على مساعدات إنسانية كانت في طريقها إلى شمالي القطاع، حيث تنتشر المجاعة بين السكان. وعملت طواقم الإسعاف، فجر أمس، على انتشال جثامين 16 شهيداً في مناطق متفرقة من خان يونس.

واستشهد فلسطينيان في قصف للاحتلال على منطقة القرارة شمال خان يونس، كما سقط شهداء وجرحى في قصف مماثل استهدف فلسطينيين وسط بلدة بني سهيلا قرب المدينة. وفي منطقة خان يونس أيضاً، نفذت قوات الاحتلال قصفاً مكثفاً استهدف «مدينة حمد» المحاصرة ومناطق في شمال خان يونس.

وفي جنوبي القطاع، استشهد طفل في قصف مدفعي «إسرائيلي» على منطقة المطار شرق مدينة رفح.

وفي وسط القطاع، استهدف قصف «إسرائيلي» منزلاً في شارع المطاحن جنوب دير البلح، وبالتزامن شيع الأهالي جثامين 12 شهيداً من مستشفى شهداء الأقصى. وكانت طائرات الاحتلال استهدفت، فجر أمس، منزلين في دير البلح ومخيم البريج، ما أسفر عن استشهاد 6 أشخاص.

وفي مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، تمكنت طواقم الدفاع المدني من إنقاذ طفلة على قيد الحياة وانتشال عدد من الشهداء والجرحى من تحت ركام منزل بعد استهداف طائرات الاحتلال مريعاً سكنياً في المخيم.



## حين لا تمزح روسيا...

■ نصر أبي ديب

عندما اتخذت روسيا قرار التدخل العسكري في جورجيا عام 2008 أعلنت للعالم اجمع تحديدا الولايات المتحدة الأمريكية، استثنائية الدخول الاستراتيجي في مراحل التثبيت العسكري، لـ «الواقعية الروسية»، داخل المساحة الشرق أوسطية، بالتزامن مع «حرب الوكالة» التي أرادت من خلالها الولايات المتحدة الأمريكية إسقاط سورية مع جملة الأهداف المعلنة، وغير المعلنة، الهادفة في الدرجة الأولى إلى إخراج روسيا، وبشكل كامل من المنطقة بعد خروجها القسري من ليبيا، فكانت «الحرب العالمية على سورية»، المرفقة بعاملين «المؤامرة الخارجية»، و«الفشل الأمريكي»، في تنفيذ القسم الثاني من مخطط إخراج «روسيا من سورية»، وأيضا من كامل المنطقة.

ما يجري اليوم على الساحتين الإقليمية والدولية، جزء لا يتجزأ من صراع الاستتار الدولي، والتربع الوجودي على العرش العالمي، في مراحل أكثر من استثنائية، لا تحتمل فيها الدول الكبرى كما الأساسية، فكرة المرواحة القاتلة على مسرح التنافس الوجودي، الأمني والسياسي والعسكري، ما يؤكد على جملة مسارات عالمية، وأخرى استراتيجية من بينها:

المسار الأول حرب الدول: السلاح الأمريكي الذي فقد معناه الاستراتيجي مع وجود قوى كبرى وأخرى عملاقة قادرة في حده الأدنى على تفعيل «تبادل تجاري»، يشمل محورين عالميين من أصل ثلاثة محاور، بعمله أو أكثر من غير الدول، وتحدث هنا طبعاً عن المحور الروسي والمحور الصيني، وما بينهما من دول إقليمية وعالمية بعمولات جديدة أبرزها اليونان الصيني والروبل الروسي. المسار الثاني المتمثل في «حرب الوكالة»، النمط الذي انتهجته الولايات المتحدة الأمريكية وما زالت في كامل دول المواجهة، وهنا تجدر الإشارة إلى سقف المواجهات الغير مباشرة، وأيضا إلى التعليل الملزم للآزمات في ظل الابتعاد المقصود «أميركا»، عن مسارات الحلول الدولية، والاستثمار الكامل والدائم في استثنائية الاستنزاف كما التدرج الميداني في آزمات سياسية وأخرى عسكرية لم ولن تنتهها المواجهات الغير مباشرة، تحت أي عنوان أو سيناريو يمكن أن تطلقه أو حتى تعده، المطايخ الدولية المعنية بالسياسة العالمية، (الجزء الذي تترأسه اليوم الولايات المتحدة الأمريكية).

المسار الثالث: رسمت خطوطه الحمر وحتى العريضة جملة المواقف الروسية المتكررة، وفي مقدمتها الكلام الصادر عن نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيدوف حين أكد على أن (أي محاولة لإعادة روسيا إلى حدود عام 1991، ستضطرها إلى استخدام ترسانتها الاستراتيجية النووية وضرب كييف وبرلين ولندن حتى واشنطن).

الجدير في الذكر أن مشهد جورجيا الاستثنائي، مصغر عسكري وميداني، لما يمكن أن يكون عليه واقع التهديد الذي أطلقه نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيدوف، وهذا يعني بين قوسين (الحرب الكبرى)، التي قد تفرض على الجميع بمن فيهم الولايات المتحدة الأمريكية، الانتقال الإلزامي من مراحل «حرب الوكالة» التي اعتمدها الدول الكبرى لسنوات، إلى مرحلة الحرب المباشرة التي تهدد بشكل مباشر ووجودي حدائق الدول الخلفية، إضافة إلى جغرافيتها السياسية والعسكرية والاقتصادية.

السؤال الذي يطرح نفسه اليوم يتمحور حول السياسة الأمريكية، وقدرتها العالمية على حرف المسارات، وفي مقدمتهم المسار الثالث الذي عبر عنه دميتري مدفيدوف.

الواضح والأكيد مدى الجدية الروسية في هذه المرحلة، التي لا تحتمل المزاح، أو مجرد التفكير بتسجيل خطوة أو خطوات إلى الوراء في ملعب السباق العالمي الجديد، وهذا يعكس وأيضاً يترجم «محورية ومفصلية» مطلق مواجهة عسكرية يمكن أن تدخلها روسيا بشكل مباشر وعلني، وهنا نفتح باب الاستدلال السياسي على مركزية «حرب أوكرانيا»، ودورها المتقدم في عسكرة الحملات الدولية الهادفة إلى تهديد أمن روسيا الاتحادية وزعزعة استقرارها.

ما تقدم، يضاف في بنيتها السياسية الاستراتيجية، إلى جملة الكلمات والمواقف التي أطلقها القادة الروس في هذه المرحلة، من حيث السياق أولاً، والمتدرج الزمني ثانياً، أي المساحة الاستراتيجية التي بلغت بها المواقف السياسية والتطورات العسكرية مراحل بحث استثنائية منحت من وجهة نظر القيادة الروسية، أحقية الانتقال إلى المرحلة الثالثة، ووضع الجميع بمن فيهم الولايات المتحدة الأمريكية أمام مشهد مفاجئ يحاكي في الكثير من جوانبه الدولية، وأبعاده الاقتصادية والسياسية كما العسكرية، مندرجات الحرب العالمية الثالثة.

مما لاشك فيه أن الانتقال العالمي إلى مستوى عسكري مباشر قادر على تهديد وجود في الدرجة الأولى، وأيضا إزالة العديد من الأنظمة الإقليمية وحتى العالمية التي تؤدي مهام أمنية وأدواراً عسكرية، محددة في المنطقة والعالم، يضاف إليها «الدمج» والحاق مساحات جغرافية بأخرى تفرضها السياسات العامة، المرفقة ببنك أهداف مختلف ومتغيرات وجودية حتى استراتيجية في نظام الأولويات الدولية من جهة والعالمية، بالتالي من يضمن للقوى النافذة، ومجمل الكيانات المستعمرة في المنطقة «إسرائيل» على وجه التحديد، وأيضا في العالم، إمكانية بقاء الدور السياسي والأمني والعسكري المعد والمرسوم سلفاً، إضافة إلى الجغرافيا الاحتلالية التي يشغلها اليوم كيان الاحتلال الإسرائيلي. من مسلمات المرحلة الحالية «الجدية الروسية»، المرفقة بتوقيت زمني مؤات وتطورات عسكرية ذات بعد إباد، سمحت من وجهة نظر القيادة الروسية بتوجيه التهديد العسكري الأخطر، الأكثر وضوح، والأعلى مستوى، للعالم أجمع.

## خفايا

قالت مصادر متابعة للأمن السيبراني إن كمية ضخمة بملايين الرسائل يتم توزيعها من مواقع ذات إمكانيات هائلة تضم تقارير ومقالات منسوبة لأسماء لها مصداقية في بيئة المقاومة تتحدث عن حرب طاحنة مثبلة مرة، وعن قرب التوصل إلى اتفاق مرة أخرى. وقالت إن المضمون المختلف للرسالتين يخدم وظيفة واحدة وهي خلق مناخات محبطة للروح القتالية، إما تحت تأثير فوبيا الحرب المقبلة والخشية من مفاعيلها أو من خلال الشعور بلا جدوى القتال، طالما أن الحرب انتهت أو تكاد.

## كواكيبس

تساءل المبعوث الرئاسي الأميركي أموس هوكشتاين عن الحال على جبهة الجنوب إذا تم التوصل إلى هدنة مؤقتة في غزة دون وقف إطلاق نار نهائي، وعن إمكانية أن يرافق الهدنة بحث بالترتيبات على جبهة الحدود الجنوبية للبنان في هذه الحالة، فسمع أن حال الجبهة اللبنانية ينطبق عليه حال جبهة غزة حيث الوقف المؤقت في غزة يعني وقفا مؤقتا في لبنان. والوقف النهائي للحرب يعني المثل، والبحث بترتيبات ما بعد وقف النار والانسحاب من غزة يفتح الباب لترتيبات ما بعد وقف النار على حدود لبنان.

برغم الخلافات... إجماع داخلي  
توافق مع واشنطن على مواصلة الحرب

■ سعادة مصطفى أرشيد\*

من المعروف أنّ رئيس الحكومة (الإسرائيلية) نتنياهو قريب من الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الذي دعمه بقوة وعلنية في السباق نحو الرئاسة تلك التي فاز فيه الرئيس الحالي جو بايدن، ولاحقاً اتسمت العلاقة بين نتنياهو وبايدن بالفطور، ولكن مع تصاعد حدة الخلافات بينهما على وقع مجريات الحرب الدائرة في غزة تمت الدعوة ببني غانتس لزيارة واشنطن دون المرور ببوابة الحكومة (الإسرائيلية) التي رفض رئيسها منح الإذن للوزير غانتس بالذهاب لواشنطن، في حين تجاهل الأخير رئيس الحكومة وغادر لعقد لقاءات مع نائبة الرئيس هاريس ووزير الخارجية بلينكن ومستشار الأمن القومي سوليفان، في ما التزمت السفارة (الإسرائيلية) هناك بعدم مرافقتها وتجاهلت زيارته.

وإذا تجاورنا المشاعر والعلاقة الشخصية بين نتنياهو وبايدن خصوصاً وما بين الإدارة الأميركية والحكومة (الإسرائيلية) عموماً، فإن الولايات المتحدة قد أصبحت ترى أن هذه الحرب طالبت أكثر مما ينبغي وأن حكومة نتنياهو استنفدت المدد الممنوحة لها المرة تلو المرة. ثم أن الحرب لا زالت طويلة لا بل ومرشحة لمزيد من الضراوة والدموية عند كل تعثر عسكري (إسرائيلي)، والأزمة الإنسانية أصبحت لا تطاق لا من أهل غزة ولا ممن يشاهد معاناتهم وجوعهم وعذابهم. وهي مرشحة من ناحية ثانية للتوسع بدخول أطراف عديدة على خط الأزمة لصالح المقاومة كاليمين في البحر الأحمر وعرقلتها للملاحة والتي جعلت من السفن حتى غير المستهدفة من الجيش اليمني تعزف عن المرور من البحر الأحمر وقناة السويس وتختار الطريق الأطول والدوران حول رأس الرجاء الصالح. والمقاومة العراقية وضرباتها للقواعد الأميركية في العراق وشرق الفرات السوري ثم التهديد والصداع الدائم الآتي من الجبهة الشمالية والذي تمثله المقاومة اللبنانية التي سبق لدولة الاحتلال أن تجرعت مرارة الاشتباك معها وتعرف أكلاف ذلك، كما تعرف ذلك الإدارة الأميركية التي تخشى من تداعيات تحول المشاغلة اللبنانية إلى حرب شاملة لذلك تحاول ضبط الإيقاع ليبقى بحدوده الحالية، حرب غزة ومقاومتها مقابل «إسرائيل».

ترى الإدارة الأميركية ضرورة هزيمة المقاومة الفلسطينية. فانتصارها سيمثل درساً للأمة واستنهاضاً للحالة القومية المقاومة، وبما يوقع الضرر بالمصالح الأميركية والغربية وبالأنظمة المتماهية

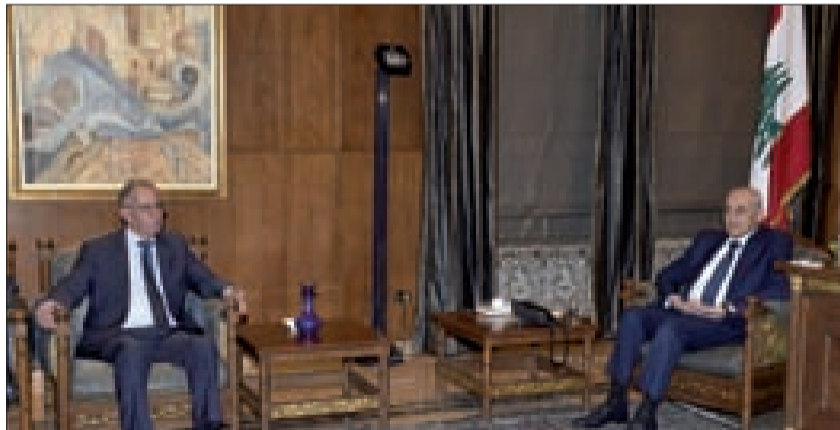
معها، إلا أن مصالحها تستدعي أيضاً التوصل إلى صيغة تخرج بها «إسرائيل» غير مهزومة، وهي تعتبر شرق المتوسط منطقة بالغة الأهمية الاستراتيجية لمصالحها وهي أول منطقة سعت للنفوذ فيها منذ خروجها من قوقعة مبدأ مونرو الذي فرض عليها في السابق عدم التدخل في شؤون العالم القديم، مفترضاً أن مجالها الحيوي ومصالحها مرتبطة فقط بالأميركيين. فكانت بداية انطلاقها العالمي في مشرقنا، خاصة مع ازدياد الحاجة إلى النفط في مطلع القرن العشرين والغاز في القرن 21 وهي ترى أن منطقة شرق المتوسط هي الرابط بين الشرق والغرب وتشرف على ممرات ومضائق وطرق تجارية. الأمر الذي أصبح أكثر ضرورة وحيوية خاصة مع تزايد هموم واشنطن الآتية من الشرق البعيد والتي مثلها النمو الصيني المتزايد.

عرض المسؤولون الأميركيون لغانتس وجهات نظرهم المحببة من أداء رئيس الحكومة (الإسرائيلية) وحلفائه في اليمين المتطرف ودارت معظم هذه الانتقادات حول طول مدة الحرب ومبالغة الجيش في استهداف المدنيين وعرقلة إيصال المساعدات الغذائية والطبية لهم واعتراض نتنياهو على ما قاله الرئيس بايدن بما يتعلق بحل الدولتين، وأكدوا التزام بلادهم المطلق في تحالفها مع دولة الاحتلال.

بالمقابل استمع الأميركيون لرود غانتس الذي أكد على ضرورة استمرار الحرب حتى تحقيق أهدافها بسحق المقاومة وعن خشيتها أن تذهب المساعدات الغذائية للمقاومة (لحماس)، والأهم حول العملية العسكرية المنتظرة في رفح وضرورتها لتحقيق أهداف الحرب، في حين يرى الأميركيون وجوب أن تسبقها هدنة تشمل شهر رمضان يتم خلالها الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين ثم تستمر الحرب في رفح وغيرها، أما غانتس فكان من رأيه إمكانية مفاوضات مع المقاومة الفلسطينية.

أي رهان يمكن أن تعقده أطراف عربية أو فلسطينية واهمة على الخلافات (الإسرائيلية) الداخلية، فهو في غير محله. فهناك إجماع (إسرائيلي) على مواصلة الحرب وتحقيق أهدافها بسحق المقاومة، وأي خلافات (إسرائيلية) داخلية فهي تتعلق بالتفاصيل لا بالهدف الذي يحوز على إجماع، وأي رهان يمكن أن يعقد على الخلافات (الإسرائيلية) - الأميركية طالما الإدارة الأميركية لا زالت وستبقى تتعهد بمواصلة دعم «إسرائيل» وإطلاق يدها في غزة وحماتها في مجلس الأمن، فالخلاف هو فقط حول التوقيت والتفاصيل.

\*سياسي فلسطيني مقيم في الكفير - جنين - فلسطين المحتلة

بلحاج زار عين التينة والسرايا مودعاً؛  
لبنان لا يمكنه استيعاب كلفة اللجوء السوري لوحده

بري مجتمعاً إلى بلحاج في عين التينة أمس

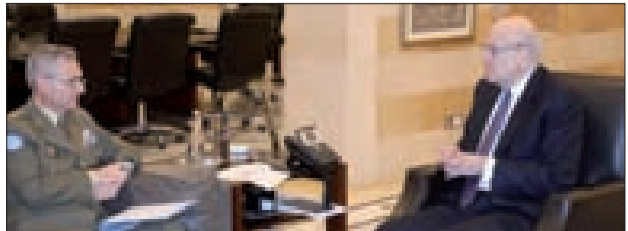
الصعبة وهو غير جديد على البنك الدولي الذي لديه علاقات عميقة مع لبنان، وإن شاء الله تبقى على المستوى ذاته من التفاهم والتفاعل الإيجابي». وعن كلفة اللجوء السوري في لبنان في التقرير، قال «التكلفة هي نحو مليار وخمسمائة مليون دولار ويجب على كل الفاعلين أو المانحين أن يأخذوا منها قسطاً كبيراً، لأن لبنان لا يمكنه أن يستوعب لوحده هذه التكلفة».

اللاجئين قبل عشر سنوات، وهي قدمت آنذاك لمجلس الأمن وكان هناك التفاهم حول لبنان ورغبة في إعانتته ودعمه. وقمنا بعد عشر سنوات بدراسة أخرى وجرى فيها تقييم على المستوى الاقتصادي والاجتماعي لواقع هذا التدفق، وسُعرض على المانحين وعلى عموم اللبنانيين لمعرفة ما هو الضغط على مستوى الميزانية والانكماش الاقتصادي والاجتماعي في لبنان. وهذا كله لإعانة لبنان في الأوقات

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا فريد بلحاج في زيارة بروتوكولية وداعية بمناسبة قرب انتهاء مهامه في البنك الدولي. وكانت الزيارة مناسبة أيضاً للبحث في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة. كما التقى بلحاج والمدير الإقليمي لدائرة «الشرق الأوسط» في البنك الدولي جان كريستوف كاريه، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا، بحضور المستشارين الوزير السابق نقولا نحاس وسامير الضاهر. وأعلن بلحاج، بعد اللقاء «كان لدي اليوم اجتماع مع دولة رئيس الوزراء نجيب ميقاتي، وهذه آخر زيارة لي على المستوى الرسمي إلى لبنان وكانت فرصة للتداول في المواضيع التي تعاني منها المنطقة، ولا سيما الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية».

أضاف «وتحدّثنا عن بعض المشاريع المقبلة التي ستدرس من قبل مجلس الوزراء ومجلس النواب، وهذا أمر مهم لأنه يجب على هذه المشاريع أن تفضي قدماً للمصادقة عليها لكي تدخل حيّز التنفيذ. وتحدّثنا عن دراسة قام بها البنك الدولي على المستوى الاقتصادي والاجتماعي لواقع تدفق اللاجئين السوريين على لبنان. وكانت عندنا دراسة عن تدفق

## قائد «يونيفيل» عرض الوضع جنوباً مع رئيسي المجلس والحكومة



ميقاتي مستقبلاً لاثارو في السرايا أمس

تابع رئيس مجلس النواب نبيه بري المستجدات السياسية والميدانية في ضوء مواصلة «إسرائيل» عدوانها على قطاع غزة ولبنان خلال لقائه في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، قائد قوات «يونيفيل» العاملة في الجنوب اللواء أروالدو لاثارو.

كما عرض لاثارو الوضع في الجنوب والتعاون بين الجيش و«يونيفيل» مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا. وأطلع لاثارو رئيس الحكومة على مضمون التقرير الدوري لمجلس الأمن الدولي بشأن تطبيق القرار 1701.



## الذكرى 34 لانطلاقة «فدا» بمشاركة «القومي»



خلال إحياء ذكرى انطلاقة فدا

إحياءً للذكرى الرابعة والثلاثين لانطلاقة الإتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا»، ودعمًا وإسنادًا للمقاومة في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، واستنكارًا للعدوان الصهيوني المستمر على الشعب الفلسطيني، وتخليدًا ووفاء للشهداء، وضعت قيادة «فدا» في منطقة بيروت، إكليلًا من الورد على النصب التذكاري للشهداء في ماوى شهداء الثورة الفلسطينية، عند مستديرة شاتيلا.

شارك في وضع الإكليل عضو المجلس القومي في الحزب السوري القومي الإجتماعي فارس غندور ومسؤولو الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية ومسؤولي وكوادر فدا.

وتحدثت في المناسبة عضو المكتب التنفيذي لمنظمة العمل اليساري الديموقراطي العلماني جمال حلواني، وأمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت العميد سمير أبو عفش، وعضو قيادة إقليم لبنان في «فدا» سعيد مراد، الذي أكد على حق الشعب الفلسطيني باستخدام كافة الوسائل التي يراها مناسبة لطرد الإحتلال وتحقيق الاستقلال والانسحاب من كافة الأراضي المحتلة، مشدداً على أن لا حلول إلا بعودة جميع اللاجئين واحترام حقوقهم بالعودة إلى أرضهم، داعياً إلى وقف إتفاقيات التطبيع التي تقوم بها بعض دول التطبيع، خاتماً بتوجيه التحية إلى جميع الدول التي وقفت وساندت الشعب الفلسطيني.

## حمية بحث في باريس مشاريع استراتيجية



اجتمع وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية في العاصمة الفرنسية باريس مع مدير أوروبا والشرق الأوسط، وآسيا في الوكالة الفرنسية للتنمية سيريل بيليه، في حضور القائم بالأعمال في سفارة لبنان في فرنسا زياد طعان، حيث جرى البحث في بعض الملفات والقطاعات والمشاريع الإستراتيجية التي تتطلع إلى تحقيقها وزارة الأشغال العامة والنقل في لبنان.

وكان حمية وصل أمس إلى فرنسا، وذلك للمشاركة في المنتدى العالمي للمباني والمناخ والذي سيعقد في باريس وذلك على إثر دعوة رسمية من وزارة التحول البيئي والتماشك الإقليمي الفرنسية، على أن يُلقى كلمة لبنان في جلسة العمل الأساسية للمنتدى. وسيعقد الوزير حمية اجتماعاً ثنائياً مع وزير النقل الفرنسي، كما يعقد لقاءات أخرى مع عدد من الوزراء المشاركين في المنتدى.

## بيرم عرض مع زواره الأوضاع المعيشية والفلسطينية



بيرم مستقبلاً سناس أمس

عرض وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم أمس في مكتبه بالوزارة مع رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي السابق روجيه سناس، الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسبل الآيلة إلى تخفيف الأعباء عن المواطنين.

وتوّده سناس بـ«الدور الذي يقوم به الوزير بيرم في هذا المجال ولا سيما لجهة السعي

الدؤوب لتصحيح الرواتب والأجور في القطاعين العام والخاص». كما استقبل بيرم رئيس «التيار الفلسطيني الحر» (لنا الحق) عبد الكريم نمر رعمود وجرى البحث في أوضاع الفلسطينيين في لبنان من مختلف جوانبها.

## بشور تعليقاً على مجزرة حولا:

## لبنان هدف دائم للمشروع الصهيوني

علق المنسق العام لـ«تجمع اللجان والروابط الشعبية» معن بشور على مجزرة حولا، مشيراً إلى أنه «مرة أخرى تتصنرُ البلدات والقرى العامية في جنوب لبنان، أخبار المواجهة على الحدود بين لبنان والأرض الفلسطينية المحتلة والممتدة من ساحل الناقورة غرباً حتى مزارع شبعا شرقاً والتي شهدت على مدى المواجهات العربية الإسرائيلية المتعاقبة حروباً ومعارك وملاحقاً قدّم خلالها لبنان العديد من أبنائه شهداء في مقاومة العدو الصهيوني».

وأضاف «وإذا كان لكل بلدة أو قرية قصتها مع هذا العدو، فيها أبطال وشهداء وجرحى وأسرى، إلا أن لبلدة حولا قصتها الخاصة ذات الدلالات التي تتطلّب الوعي من كل اللبنانيين اليوم».

وتابع «ففي ليل 31 تشرين أول 1948 أقدمت قوة من الهاغاناه الصهيونية بقيادة الإرهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان خلال غزو لبنان عام 1982، على اقتحام بلدة حولا وإعدام ما لا

يقل عن 80 مدنيًا لبنانيًا. يومها لم يكن هناك لا مقاومة لبنانية (حزب الله) أو مقاومة فلسطينية (فتح أو حماس أو الجهاد). وقبل ساعات ارتكب العدو جريمة إرهابية حين قتل عائلة لبنانية

من ثلاثة أفراد هم: الأب حسن حسين والأم رويدة مصطفى وابنهما الشاب علي ابن الـ25 عاماً». وسأل «هل يذكر دعاة «تحييد» لبنان أن وطنهم هدف قديم لهذا الكيان الذي لا يمكن له أن يعيش ويتمدد بوجود بلد نقيض له على كل المستويات كلبان الذي لا تحميه بوجه هذا العدو

المتوحش إلا مقاومة بأسلحة من أبنائه الذين أثبتوا ذلك على مدى 40 عاماً ونيّف». وختّم «إنهم ذوو بأس شديد وجيش وطني من عناوينه أول شهداء لبنان في المالكية عام 1948 وهو القبط الشهيد محمد زغيب ومن أبرز قادته الرئيس المقاوم إميل لحود».

## «الديمقراطية» تحيي ذكرى انطلاقتها بتجمع شعبي حاشد في وسط بيروت دعماً لغزوه وصمودها

## علي فيصل: أهداف العدو ومخططاته الفاشية فشلت..

## والمقاومة والوحدة هي الحصن المنيع للدفاع عن الشعب وحقوقه



جانب من المشاركين في إحياء ذكرى انطلاقة الديمقراطية

والمشاركين ألقى الدكتور روني ألفا كلمة باسم وزير الثقافة في لبنان القاضي محمد وسام المرتضى، فوجه فيها التهنيته لقيادة وكوادر ومناضلي الجبهة في ذكرى الانطلاقة، معتبراً أن ما يحدث في قطاع غزة من مجازر يومية هي صورة مأساوية ستبقى وصمة عار في جبين أعيان الديمقراطية وحقوق الإنسان، داعياً شعوب العالم إلى مواصلة تحركاتها دعماً لغزة.

كلمه حزب الله ألقاها مسؤول الملف الفلسطيني حسن حب الله فحيا صمود الشعب الفلسطيني والمقاومة المنتصرة رغم حرب الإبادة والتدمير من عدو لا يمكن أن يرتدع إلا من خلال المقاومة باعتبارها الخيار المجرّب في مواجهة العدوان. مؤكداً ان شعوبنا ستسقط مخططات التطبيع عاجلاً أم آجلاً.

كلمة حركة أمل ألقاها عضو مكتبها السياسي الدكتور زكي جمعة الذي اعتبر العدوان على قطاع غزة بأنه إبادة جماعية وتطهير عرقي بحق الشعب الفلسطيني الذي يعطي العالم دروساً بانسانيته وصموده، وأن هذا الشعب سينتصر بمقاومته الباسله، داعياً لوحدة جميع الفصائل.

كلمة الحزب الشيوعي اللبناني ألقاها عضو اللجنة المركزية خليل سليم الذي اعتبر أن فلسطين اليوم موجودة في كل العواصم من خلال الاحتجاجات التي ترتع العدو الصهيوني وشركائه.

## حديد أعلن بحضور «القومي» مقررات «اتحاد الشعب العامل»؛

## نفخر ببسالة المقاومة الفلسطينية واللبنانية



النظام الداخلي، ومناقشة التقارير الثلاثة المقدمّة إليه: التقرير السياسي والتقرير التنظيمي والتقرير المالي. كما صادق المؤتمر على انتخابات أعضاء المجلس المركزي التي جرت في المناطق والمحافظات، وانتخاب رئيس جديد للاتحاد والذي هو حكاماً رئيس للمؤتمر الشعبي، وفق أحكام النظام الداخلي الجديد».

ثم أعلن حديد التوصيات والمقررات الصادرة عن المؤتمر، والتي تناولت الوضع اللبناني ورؤية المؤتمر الشعبي اللبناني للصراع العربي الصهيوني والعلاقات العربية-العربية والعلاقات العربية مع دول الجوار والعلاقات الدولية.

عقد رئيس «المؤتمر الشعبي اللبناني» المحامي كمال حديد، مؤتمرًا صحفياً في دار نقابة الصحافة في بيروت، أعلن فيه توصيات ومقررات المؤتمر التنظيمي لـ«اتحاد قوى الشعب العامل»، كبرى مؤسسات «المؤتمر الشعبي اللبناني»، بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي المحامي سماح مهدي وحشد من الشخصيات وممثلي الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية والمؤسسات الأهلية ورؤساء مؤسسات «المؤتمر الشعبي اللبناني»، ومدنوبي وسائل الإعلام.

وبعد ترحيب المحامي فؤاد الحركة باسم نقابة الصحافة بالحضور في دار النقابة «التي هي دار لكل اللبنانيين»، تحدث حديد فشكر للحضور مشاركتهم في هذا المؤتمر الصحافي، معبراً «عن الحزن والفخر في آن معاً، الحزن لما آلت إليه الأوضاع المؤلمة في فلسطين الآبية، نتيجة العدوان الإرهابي الوحشي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية وينفذه الكيان الهجوي الصهيوني، والفخر ببسالة المقاومة الفلسطينية وبطولاتها الأسطورية، وبتضحيات المقاومة اللبنانية وقوتها وتصميمها على إسناد الشعب الفلسطيني وعدم تركه فريسة أمام أنياب الإحتلال».

وأضاف «في ظل هذا الواقع الذي تشهده فلسطين، إنعقد المؤتمر التنظيمي الثالث لاتحاد قوى الشعب العامل، والأول بعد انتقال الرئيس المؤسس فقيدنا الكبير الأخ كمال شاتيلا إلى رحمة الله سبحانه وتعالى، وقد شارك في المؤتمر مندوبون من مختلف المحافظات اللبنانية ومن دنيا الإغتراب، حيث جرى إقرار

## لجنة الإعلام تناقش مشاكل قطاع الاتصالات

## الموسوي: لمتابعتها من الجهات الرقابية

## قبلان: تجب محاسبة المرتكب

اجتمعت أمس، لجنة الإعلام والاتصالات النيابية برئاسة رئيس اللجنة النائب إبراهيم الموسوي، وحضور وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال جوني القرم ومسؤولين في الوزارة وشركتي «تاتش» و«ألفا».

وأوضح الموسوي، أن «اجتماع اللجنة خصص لمناقشة مواضيع عديدة، وتركز على خمسة مواضيع رئيسية: ستارلينغ وهي خاصية الاتصالات عبر الأقمار الصناعية المطروحة لدى مجلس الوزراء وعند جهات عدة، المحفظة الإلكترونية، البريد والإنترنت غير الشرعي».

وأشار إلى أن «اللجنة تعمل وتسعى من أجل تأمين أحسن خدمة للمواطن وأحسن الأسعار، الأمر الذي يفرض وجود تنافس بين الشركات مهما كان نوعها، مشدداً على أن «الموضوع الأمني أساسي، لأنه يتعلق بأمن الوطن والمواطن وبالأموال السيادية كدولة»، وقال «يهتمنا أن نصل إلى أعلى عائدات للدولة اللبنانية، لأن ذلك أساسي من خلال الخدمة التي نتحصل».

ولفت إلى أن «ديوان المحاسبة تصدى لعدد من المشكلات الأساسية وقدم تقريراً كاملاً على هذا المستوى، في موضوع الشبكات المنشأة، الإنترنت غير الشرعي، البريد والتلزم»،

بدوره، أشار عضو اللجنة عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قبلان قبلان إلى أنه «جرى طرح أسئلة للجهات المعنية، لكننا غالباً لا نحصل على أجوبة واضحة وشفافة عما نسأله»، مضيفاً أنه «يجب ألا يكون هناك خلاف عن الحساب في غياب رئيس الجمهورية».

وأشار إلى «أن هناك تقارير لديوان المحاسبة لذلك يجب أن نذهب بالملفات المطروحة حتى النهاية، والمرتكب يجب أن يحاسب ومفتاح الإصلاح في البلد هو تقرير ديوان المحاسبة».



## منفذية المتن الشمالي في «القومي» تحتفل بمولد سعادته فتضيء داره في زهور الشوير ومكتبها في بولونيا ومديرية مجدل ترشيش تحتفل في بيت شباب



إضاءة الشموع أمام مكتب مديرية بيت شباب

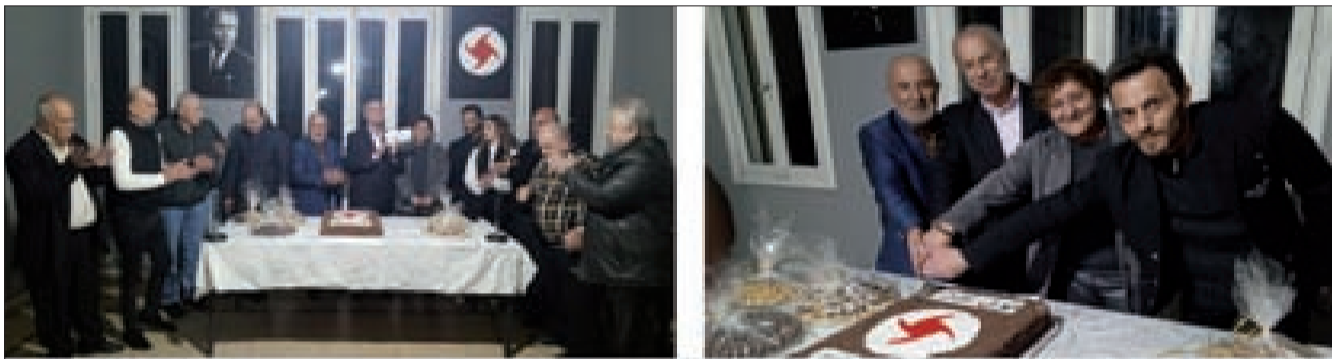
شموع أمام مكتب المنفذية في بولونيا

شموع أمام دار سعادته في زهور الشوير



جلن آخر من الحضور في احتفال مديرية مجدل ترشيش

جلن من الحضور في احتفال مديرية مجدل ترشيش



قطع قالب الطورين في احتفال مديرية مجدل ترشيش

قطع قالب الطورين



النظر العام لطورين بعقليني

من احتفال مديرية مجدل ترشيش

تقبلي بونس تقبل كلمة مديرية مجدل ترشيش

أحييت منفذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي، مولد باعث النهضة أنطون سعادة، حيث أضاء القوميون الشموع في مختلف الوحدات الحزبية، لا سيما في زهور الشوير، حيث «دار سعادته الثقافية الاجتماعية» التي أضيئت شرفاتها ومدخلها ومحيطها بالشموع، وكذلك مكتب المنفذية في بولونيا، ومكتب مديرية بيت شباب.

وأقامت مديرية مجدل ترشيش التابعة لمنفذية المتن الشمالي احتفالاً بالمناسبة في مكتب مديرية بيت شباب، بحضور وكيل عميد المالية — منفذ عام المتن الشمالي أنطون بعقليني وعدد من أعضاء هيئة المنفذية، ومدير وهيئة مديرية مجدل ترشيش وجمع من القوميين.

وشارك في الاحتفال ممثل التيار الوطني الحر في مجدل ترشيش عزام مقبل، رئيس بلدية مجدل ترشيش علي مقبل، مختار المجدل بسام يونس، ومختار بيت شباب ناجي يمين. افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد الحزب السوري القومي الاجتماعي.

### كلمة المنفذية

تحدث في الاحتفال المنفذ العام أنطون بعقليني، فتلا بيان الأول من آذار، مؤكداً الثبات على المبادئ والقيم التي أرساها المعلم القدوة أنطون سعادة، في مواجهة الويل الذي يتهدد أمتنا وشعبنا، ومشهداً على أن الحزب السوري القومي الاجتماعي ماضٍ في جهاده وصراعه حتى تحقيق الغاية التي يصبو إليها.

وختم مهنئاً القوميين وأبناء شعبنا بميلاد سعادته، الذي هو ميلاد أمة الحق والخير والجمال.

### كلمة مديرية مجدل ترشيش

ألقى كلمة مديرية مجدل ترشيش ستيفاني يونس، فقالت: الأول من آذار عام 1904 انبثق الفجر من الظلام، والحركة من الجمود بولادة باعث النهضة السورية القومية الاجتماعية أنطون سعادة.

تلقت اليوم لنحتفل بولادة فتى الربيع الذي تفتحت براعمه حقاً وخيراً وجمالاً، ووعي باكراً المخاطر والأمراض التي تهدد الأمة فأسس الحزب السوري القومي الاجتماعي ليكون الخطة النظامية المحصنة بالعقيدة لتحريرها من الطائفية والإقطاعية والعشائرية والأناثية وليبني إنسان المجتمع وليس الإنسان الفرد وهو أول من وعى الخطر اليهودي على وجودنا. فدعا إلى الثورة وهو على يقين بأن فينا قوة لو فعلت لغبرت وجه التاريخ بمفاهيم النهضة القومية الاجتماعية، وهو القائل إن أزمته مليئة بالصعاب والمحن تأتي على الأمم الحية فلا يكون لها إنقاذ إلا بالبطولة المؤيدة بصحة العقيدة.

أضافت: في يوم ولادتك يا معلمنا نعاهدك أن نحمل مقاومة التي هي أمثلة لوفقات العز.

ونحيي تعاليمك وعقيدتك التي آمنّا بها والتي جسّدناها ببطولة في مقارعة العدو وانت الذي راهنت على أجيال لم تولد بعد لحمل شعلة النهضة وانتصار القضية القومية.

وختمت: ستبقى حناجرنا تهتف دائماً وأبداً لتحمي سورية ويحيا سعادته.

## مديرية الميدان في «القومي» احتفلت بالأول من آذار عيد مولد باعث النهضة أنطون سعادة

## المدير رفعت الطباع: إطلاق سعادته للقضية السورية الاجتماعية وضع حداً للفوضى وبعث حركة نهضة الأمة



الإمة المُدرّكة وحدة مصالحها وحقيقة حياتها. فجعلت منا أمة واحدة، ذات عقيدة وإرادة واحدة، بعد أن كنا مذاهب متنافرة، وشعباً متنازعة، وطوائف متباعد.

وشدّد على أهمية دور الحزب عبر الرفقاء في عمل لجان الأحياء في خدمة المتحد.

وكانت كلمة عن معنى القسم التعاقد بين الشارع صاحب الدعوة والمقبلين عليها ألقاها رزق الله أيوب الذي أشار إلى أن الحزب السوري القومي الاجتماعي تأسس بموجب تعاقد بين الشارع صاحب الدعوة إلى القومية الاجتماعية وبين المقبلين على الدعوة على أن يكون واضح أسس النهضة السورية القومية الاجتماعية زعيم الحزب مدى حياته وعلى أن يكون معتنقو دعوته ومبادئه أعضاء في الحزب يدافعون عن قضيته ويؤيدون الزعيم تاييداً مطلقاً في كل تشريعاته وإداراته الدستورية.

أحييت مديرية الميدان في الحزب السوري القومي الاجتماعي مناسبة الأول من آذار، عيد مولد باعث النهضة أنطون سعادة، فأقامت احتفالاً رمزياً في مكتبها، بحضور مدير المديرية رفعت الطباع وأعضاء هيئة المديرية وجمع القوميين.

### كلمة المديرية

وتحدث المدير رفعت الطباع فأكد فيها أن النهضة السورية القومية الاجتماعية بُعثت للقضاء على الفوضى، ووجهت الأمة نحو قضية حياتها ومصيرها ومطالبها العليا، وهي اليوم فاعلة تصارع الأوهام وتعيد انبعاثها في كل آذار، فلا يعيق حركتها ولا يؤثر على سيرها مرتد، وهي بطبيعتها تلتف كل الشوائب. وأضاف: القضية السورية القومية الاجتماعية وضعت حداً للفوضى السياسية والاجتماعية، وشكلت حركة



## مديرية حي السلم في «القومي»

## أحييت عيد مولد باعث النهضة أنطون سعادة

الزعيم ومواقفه ضد الاحتلال والاستعمار، ودعوته إلى أن يحكم السوريون أنفسهم بدلاً من الاختلاف على هوية من يحكمنا.

كما كانت كلمة لناموس عمدة الدفاع هشام المصري عن معاني إحياء ذكرى ميلاد الفدائي السوري الأول ودعا القوميين إلى الوحدة والتراص في مواجهة التحديات. واختتم الاحتفال بقطع قالب الحلوى.

أحييت مديرية حي السلم التابعة لمنفذية المتن الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي الأول من آذار، مولد سعادته في مكتب المديرية، بحضور ناموس عمدة الدفاع هشام المصري، وأعضاء هيئة منفذية المتن الجنوبي وليد الحاج، علي ناصر الدين وجوالات زعيتر وجمع من القوميين والمواطنين. تلا حسام البعلبكي بيان عمدة الإذاعة وألقى ناظر الإذاعة وليد الحاج كلمة وجدانية عن حياة حضرة



## منذية عكار في «القمي» أحييت عيد مولد باعث النهضة أنطون سعادته

### المنفذ العام أحمد السبسي: نحتفل بمولد سعادته رغم الجراح والموت والجوع والقهر لأننا نؤمن بفكره ونهجه المحيي طريقاً للتحرر والتحرير والنصر



أحييت منذية عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي مناسبة الأول من آذار، عيد مولد باعث النهضة أنطون سعادته، فأقامت احتفالاً حضره إلى جانب منقذ عام عكار أحمد السبسي الأمين سعد سكاف ورياض الشراوي وأعضاء هيئة المنقذ، وعدد من مسؤولي الوحدات الحزبية وهيئاتها وجمع من القومييين.

#### كلمة التعريف

بداية، ألقى ناموس المنقذ عماد طنوس كلمة تعريف وترحيب وتحدث عن معاني الأول من آذار، لافتاً إلى أن «سعادته أوجد حقيقة راسخة هي حقيقة الأمة السورية التي اجتمعت كل قوى الاستعمار لطمسها وتجهيلها. وأسس الحزب السوري القومي الاجتماعي للدفاع عنها وصون وحدة المجتمع بارساء قيم الحق والخير والجمال والحرية».

أضاف: «في الأول من آذار مولد سعادته نردّد معه «لم تلدني أمي لأحيا بل لتحيي أمتي»، قالها صرخة مدوية تعيد للأمة السورية عزتها وكرامتها وحقيقتها».

وختم مشدداً على أهمية الانتظام الحزبي وبذل كل جهد وعطاء من أجل انتصار قضيتنا، لأن سعادته أرادنا أن نكون فاعلين مضحين على هذه الطريق طريق العز والانتصار.

بعدها، تلا ناظر التربية والشباب يوسف خلف بيان الأول من آذار.

#### كلمة الأشبال

والقى النسر ريكاردو غيث هوشر كلمة الأشبال فقال:

الأول من آذار، مولد العظيم سعادته، الذي أسس حزب النهضة القومية على عقيدة محيية، لبلوغ حياة العز وبناء الإنسان الجديد الواعي والمُدرِك حقيقته ووجوده، ولعز أمة حية لا تموت تملك من العز والمجد ما يجعلها ترتفع على عرش الأمم. أمة تفتخر بماضيها المجيد، وتفتخر بحاضرها المقاوم الذي لا يرضى الخنوع، وبمستقبل نحتفل فيه بالنصر».

وقال: «الأول من آذار، زرع في وجداننا حب الحياة وحب التحدي للوصول إلى القمم رغم الصعاب. (...) فنحن في زمن نواجه فيه أقسى الحروب وأصعب الظروف التي تحاصرنا من كل الجوانب، لتصفية قضيتنا».

وتابع: «علينا نحن الأشبال والنسور أن نبذل كل جهد في مدارسنا وجامعاتنا كي نتعلم ونتج، وننخرط في كل ميادين النضال، لننقذ مجتمعنا من آفات المفاسد والطائفية والمذهبية، لأنه لا سبيل لخلصنا من مجتمعنا إلا بالأجيال الجديدة المؤمنة بقضية عظيمة، وبممارسة «البطولة المؤمنة المؤيدة بصحة العقيدة».

سعادته خاطبنا قائلاً: «إنني أعمل لأجيال لم تولد بعد»، واليوم، نعاذه باننا سنظل ثابتين على إيماننا به، نقاوم كل الإغراءات والتحديات الداخلية والخارجية حتى الانتصار في معركة المصير والوجود.

وختم: «عهدنا أن نبقي دائماً تحت راية الزويدة الحمراء صفوفنا موحدة بديعة النظام، وقوة فاعلة فيها خلاص أمتنا، ولتحي سورية وليحي سعادته».

#### كلمة الطلبة والمدرسين

كلمة الطلبة والمدرسين ألقها فاطمة غنوم وقالت:

«الأول من آذار ليس يوماً عادياً، إنه ذكرى رجل لم يعرف التاريخ مثيله، ذكرى المفكر والمعلم والقائد والفيلسوف، ذكرى من أعطى لحياتنا قيمة، ذكرى ميلاد الهادي الذي نحبه ونؤمن بتعاليمه، إنه الزعيم مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي».

وأضافت: «نستحضر في هذه المناسبة الجليلة قولاً للزعيم «أنا موت أما حزبي فباقي» وبالفعل إن الأول من آذار كان ولادة «أمة لا ترضى القبر مكاناً لها تحت الشمس»، فابناء النهضة لا يموتون ما دامت الحياة وقلعة عز فقط».

وقالت: «أراد لنا سعادته الحياة والفرح والتقدم والازدهار والحرية فأسس نهضة قومية جديدة بالخلود رسم طريقها بالدم والعطاء الفكري لتعيد للأمة ربيعها ومكانها بين الأمم».

أما نحن المدرسين والطلبة القوميون الاجتماعيين فإننا نعاهدك الثبات على خيارنا القومية والمضي قدماً ملتزمين بمبادئ وعقيدتك».

وختمت: التحية لأهلنا في غزة العزة، للشهداء فيها والمقاومين المناضلين تحية الكرامة والشموخ. والتحية للمقاومة في جنوب لبنان وشهادتها الأبطال.

وبإرفاقاتي ورفقائي يا من تعادنا سوية على قضية تساوي وجودنا حافظاً على وحدتك وكونوا عصبية كما أراد سعادته، إن المستقبل لكم ولتحي سورية وليحي سعادته».

#### كلمة المنقذية

والقى منقذ عام عكار أحمد السبسي كلمة المنقذية، وفيها قال:

رُبّ سائل منكم أيها الرفقاء! هل يجب أن نحتفل بمولد سعادته ونفرح؟ وأهلنا في غزة والضفة وجنوب لبنان يُستشهدون وتتهدم بيوتهم عليهم وفوق رؤوسهم.

وهل سنأكل الحلوى؟ وهناك في فلسطين من لم يستطع أن يؤمن لقمة عيش يسد فيها جوعه أو نقطة ماء يروي بها عطشه؟ نعم سنحتفل، برغم الجراح، وبرغم الموت والجوع والقهر، وكل هذا الويل.

ناموس المنقذية عماد طنوس: سعادته أوجد حقيقة الأمة السورية التي اجتمعت كل قوى الاستعمار لطمسها وتجهيلها

فاطمة غنوم: أراد لنا سعادته الحياة والتقدم والازدهار والحرية بالنهضة القومية الجديرة بالخلود ورسم طريقها بالدم والعطاء

النسر ريكاردو غيث هوشر: لنبذل كل جهد كي نتعلم ونتج وننخرط في كل ميادين النضال لننقذ مجتمعنا من آفات المفاسد والطائفية والمذهبية



والنزعة الفردية، وأن لا نخرج عن الآداب وأصول التخاطب، وعلمنا احترام النظام وطاعته. وفي الختام:

يا زعيم في ذكرى مولدك أنت باق في وجداننا، متمسكين بمبادئ وعقيدتك التي هي روحك الجميلة في نفوسنا وبين أيدينا نعمل على هديها من أجل صلاح ذواتنا، وإنقاذ مجتمعنا من براثن الجهل والتخلف.

سنبقى نحتفل بذكرى ولادتك ما حيينا، جبالاً بعد جبل، وما بقي فينا نفس، وبقيت أيام تشرق فيها شمس.

المجد للشهداء، وإنا على العهد باقون ولتحي سورية.. واحتفال مديرية وادي الجاموس

وبالمناسبة، احتفلت مديرية وادي الجاموس التابعة لمنقذية عكار بحضور المنقذ العام أحمد السبسي ومدير المديرية عبد الكريم الخضسر وأعضاء هيئة المديرية وعدد من الرفقاء.

تلا المدير بيان الأول من آذار، ثم كانت كلمة للمنقذ العام من وحي المناسبة.

الذي علمنا أن الحياة وقلعة عز، وأن وطننا أكبر وأوسع من تلك الأوطان الصغيرة المجزأة، يتسع بمداه من طوروس وزغروس حتى سيناء، ومن حدود الربع الخالي حتى البحر، وأن أمتنا أمة تامة وليست فئة، صغيرة كانت هذه الفئة أم كبيرة، أو مجموعات متعدّدة التسميات إما عرقية أو دينية أو طبقية، وعلمنا أن هويتنا هي الهوية السورية، ومصالحنا هي مصلحة سورية التي هي فوق كل المصالح.

علمنا أن نكون رُحماً بيننا وأشداء على الأعداء، لأن التراحم الداخلي هو أساس لكل جماعة تريد ألا تخرب، فنخاطب معاً من القلب إلى القلب، أي بلغة المحبة التي متى وجدها الإنسان، يكون قد وجد أساس الحياة الجميلة، والقوة التي ينتصر بها، ويذلل كل الصعاب.

علمنا أن ننتمسك بالمناقب والقيم التي تُعزّز فينا الروح القومية الاجتماعية السامية المحيية، وأن الخير هو الخير القومي، والحق هو الحق القومي وأن الجمال هو جمال الأفعال والممارسات القومية، علمنا أن نباعد عن المثالب وننذب الأنا

برغم الحصار الجائر على غزة وأهلها وحاجتهم إلى كل شيء، وبرغم الدمار الواقع على النساء والشيوخ والأطفال، والبرد القارس، ووحشة العتمة، وضياع الأوكاخ والخيم.

برغم كل هذا الحقد والتوحش والهيجية وحرب الإبادة الذي يمارسه العدو الصهيوني بكل فئاته من أصغر مستوطن مجرم حتى أكبر إرهابي، فهذا العدو عنصري مقيت معاديلإنسانية جمعاء.

هذا العدو العنصري الإرهابي حذرنا منه زعيمنا الخالد عندما قال، «ليس لنا من عدو يقاثلنا في ديننا وحقنا ووطننا إلا اليهود».

ولو أن الدول السورية أصغت إلى دعوة سعادته، «لما رأينا هدنة أولى ولا هدنة ثانية في فلسطين، ولما رأينا أبناء أمتنا سوريي فلسطين يخرجون من ديارهم ويشردون».

لو أصغوا إليه واعتقدوا فكره وعقيدته وأمنوا بها طريقاً لخلصنا لكان شعبنا اليوم يُعَمُّ بوافر من الأمن والأمان، ومرتاحاً من كل هذا البلاء الذي تسبب لنا بكل هذا الويل الذي نعيشه حتى يومنا هذا.

سنحتفل، نعم سنحتفل بالرغم من كل ما ذكرت، لأننا منتصرون وحققتنا أكبر هزيمة على هذا العدو لم يعرفها منذ قيام كيانها، انتصرنا عليه لأننا أصبنا جيشه بالانهيار وشتتنا قوته، فلم يُحقق شيئاً من أهدافه، غير قتل الأطفال والنساء والمدنيين العزل.

سنحتفل لأن المسألة الفلسطينية وخلال بضعة أشهر، عادت لتكون الأولى في العالم من حيث عدالتها وأحقيتها، فتحرّكت شعوب العالم نصرة لها، وانفضحت حكومات الغرب المدعية زورا الديمقراطية، وحقوق الإنسان، وعرفت هذه الشعوب أن كيان الاعتصام الصهيوني كيان إرهابي احتل أرضنا ومجر شعبنا.

سنحتفل بالاول من آذار لأننا نجحنا في فتحه ونعشقه، كيف لا وهو





## الترويج للحرب... (تتمة ص 1)

من مجموعات الواتساب، لكن الترويج والتوزيع مستمران حتى ليل أمس بعد تصحيح بعض الأخطاء اللغوية، لكن بقي غيرها ليكون دالة على المستوى الهابط لماكينته الحرب الإعلامية في المعسكر الأمريكي الإسرائيلي. وبعد التدقيق في النص يتبين أنه مكتوب باللغة الإنكليزية وقد اعتمدت ترجمة غوغل لنقله إلى العربية، حيث الخطأ الشائع بنصب المرفوع ورفع المنصوب، فورد مثلاً أن ما يزيد عن «أربعون ألف مقاتل». وفوق الفضيحة اللغوية فضيحة في المضمون، حيث يكاد المرعب يقول خذوني، فهذا هو كاتب المقال المنتحل اسمي، يريد التقدم بعرض أسباب حسم قرار الحرب فيقول حرفياً «انتقال الجيش الإسرائيلي من سياسة الرد على خروقات حزب الله إلى المبادرة في العمليات العسكرية»، وتخيّلوا أن أكتب بهذه الطريقة فأقول بدلاً من جيش الاحتلال الجيش الإسرائيلي، وأقول خروقات حزب الله بدلاً من عمليات المقاومة. والهدف هنا ليس مجرد نفي المقال، بل تظهير مستوى التفاهة والبلاهة التي تدار بها إمكانات هائلة للحرب الإعلامية يظهرها حجم الانتشار، ولكن مع تهافت النص واعتماد الكوبي ببست، والترجمة عبر غوغل، وصولاً إلى غياب الحجة القابلة للتداول.

المقال يعرض ما يزعم أنه أسباب كافية لقرار الحرب، والأصح للرغبة بقرار الحرب، لأنني دائماً لا أناقش مبدأ وجود رغبة أميركية إسرائيلية بالحرب، لكن ماذا عن القدرة، وهذا ما نردده دائماً، إن من يريد الحرب لا يقدر عليها ومن يقدر على الحرب لا يريدتها، وحجتنا في غياب القدرة تقوم على عناصر نرددها دائماً هرب المقال من نقاشها. فقدم لنا تأكيداً لها، لأن من استعمل الاسم قرأ مقالات صاحب الاسم ووقعت عيناه على حجج الإثبات لغياب القدرة الأميركية الإسرائيلية على خوض حرب، ولو كان لديه جواب على ذلك لقدّمه. وعناصر حجتنا لعدم القدرة عديدة، أهمها أن الجيش الأمريكي عاجز عن بذل الدماء باعتراف قادته، وما يقوله انسحابه من أفغانستان، وما يقوله هروبه من المواجهة المباشرة في سورية رغم الأهمية الاستراتيجية للحرب على سورية في الحسابات الأميركية، واللجوء إلى التشكيلات الإرهابية للاعتقاد بأنها تستطيع تحمل بذل الدماء بما لا تستطيعه جيوش الغرب وجيش الاحتلال. وقد قال موسى أريبنز تفسيراً لفشل حرب 2006 على المقاومة، لقد بنتنا دولة وشعباً وجيشاً نريد نصراً بلاء دماء، وثانياً إن واشنطن في حرب كبرى في المنطقة سوف تتأخر سنوات عن المنافسة الاقتصادية مع الصين، وهي ترى أن انشغالها بحربي العراق وأفغانستان كان أحد أهم أسباب امتلاك الصين فرصة التقدم في السابق. هذا إضافة إلى أن حروب القرن الـ 21 كما تظهرها حرب أوكرانيا هي ليست حروب القرن الـ 20 كما أظهرتها الحرب العالمية الثانية وما بعدها، أي حرب الطائفة والديابرة، بل هي حرب الطائفة المسيرة والصاروخ الدقيق ومشاة البر. وهذه هي حرب محور المقاومة التي يتفوق فيها ويتفوق خوضها، كما قالت ضربة أنصار الله لمنشآت أرامكو عام 2019، ونقول موجهاً البحر الأحمر اليوم بلسان كبار المسؤولين الأميركيين الذين يعترفون أنها أخطر حروبهم منذ الحرب العالمية الثانية.

حقيقة المقال أنه المضمون أنه تافه ليس فيه مادة فكرية ولا حجج منطقية للنقاش، بل مجرد خبريات مرصوفة للقول إن واشنطن تفكر بالحرب. ومن قال إنها لم تفكر بالحرب منذ أن جاءت بحاملات الطائرات ووجهت التهديدات، وهي تعلم أن هزيمة كيان الاحتلال هي هزيمتها، لكنها لم تفعل لأنها فكرت مجدداً بالقدرة، فتراجعت وارتضت إدارة الحرب على وتيرة منخفضة. وهي عالقة بين العجز عن خوض الحرب الكبرى والعجز عن إنجاز تسوية كبرى، لأن التسوية الكبرى تعني تكريساً لانتصار الطوفان، وهزيمة كيان الاحتلال هي هزيمة مؤكدة لهيمنة الأميركية ومشروعها في المنطقة. ولأن الحال كذلك يجري ملء الوقت بخلق مناخ الحرب بدلاً من خوض الحرب، وهذه الخزعات الإعلامية أحد تعبيرات درجة الانحطاط الفكري التي بلغت الأكة الإعلامية الأميركية في مدرسة آدم إيرلي وقد شارك تلامذته الصغار في عملية الترويج كما أوضحت عملية متابعة سيرانية قام بها بعض المختصين لمن قاموا بتوزيع المقال على عدد من المجموعات دون التساؤل أو التدقيق. وأن يكون قد وقع الاختيار على استغلال اسمي فتلك شهادة ضمنية بمصداقية وثقة يعتبر صاحب الفكرة أن الاسم يوحي بهما في بيئة محور المقاومة. وهذا مصدر فخر واعتزاز، لكن من حيث لم ينتبهوا فقد صعب عليهم هذا الاختيار إنجاز المهمة سواء من حيث البنية اللغوية أو من حيث المضمون وصياغة الحاجة وتسلل الأفكار، أو الوجهة المعنوية النهائية لوظيفة المقال، أي مقال، فكان سهلاً على كل من تزود بالإيمان بالمقاومة خياراً وثقافة أن يكتشف بحده الصادق أن المقال مزور فيشترك في حملة مضادة للتحذير والتنبيه من التعامل معه ومع مروجيه. وهي جولة من حولات الحرب الإعلامية نربحها عليهم، فليحاولوا المزيد ونحن لمزيد من النزال جاهزون.

– ارفق ريباً نص المقال المزور للاطلاع.

– «الحرب القادمة»

حتى منتصف ديسمبر كان المشهد العام يوحي أن الأميركيين لا يريدون توسيع المعركة في غزة وكانت حكومة الحرب متعنتة وتطالب بالمزيد من الوقت لتحقيق أي نصر أمام الشارع الإسرائيلي. كل شيء تغير بعد زيارة بليكن مصحوباً بمساعد رئيس الأركان الأمريكي ومسؤول الشرق الأوسط في المخابرات المركزية الأمريكية إلى إسرائيل في منتصف ديسمبر.

– على ما يبدو أن الإدارة الأميركية أخذت القرار بتصفية حماس وحزب الله مهما كلف الثمن وإعادة فتح ملف تغيير النظام في سوريا حتى لو كلف ذلك الدخول في معركة مفتوحة مع إيران.

– الدلالات على هذا القرار الخطير أخذت تصبغ أوضح يوماً بعد يوم.

– ثلاث فيتوهات على قرار وقف الحرب في الأمم المتحدة، نقل ما يزيد عن أربعين ألف مقاتل وثلاثمائة دبابة ومدعة من غزة والضفة الغربية إلى الحدود الشمالية، انتقال الجيش الإسرائيلي من سياسة الرد على خروقات حزب الله إلى المبادرة في العمليات العسكرية وتوسيع رقعة الاستهداف في لبنان والتصدد في استهداف المدنيين، تشكيل قوة عسكرية أوروبية للتفرغ للتلصص للملف اليمني، التصريحات الغربية التي بدأت تصدر من الخارجية المصرية، إعلان البدء في تنفيذ 3000 وحدة استيطانية جديدة في الضفة، إعلان إجراءات أمنية جديدة لمنع المصلين من دخول المسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك وأخيراً وليس آخراً الرسالة التي حملها أموس هوكستين قبل 3 أيام إلى السفير الإيراني في لبنان «في الشرق الأوسط الجديد لا يوجد مكان لحماس أو حزب الله». رسالة واضحة ومرعبة في سطر واحد.

– الخطة أصبحت أكثر من واضحة، تهجير أهل غزة إلى مصر المنهارة مالياً وتهجير أهل الضفة إلى الوطن البديل وهجوم جوي وبري شامل لتدمير لبنان مهما كلف الثمن.

– نحن الآن نتحدث عن أسابيع وليس أشهر لبدء هذه المعركة والإدارة الأميركية مستعدة للقتال حتى آخر عسكري إسرائيلي في معركة مقدر لها أن تستمر سنتين.

– المحرك الرئيسي لهذا التحول في الفكر الأمريكي هي دراسة قدمها جيسون ماثيني رئيس معهد راند للدراسات تقول إن أميركا اضاعت فرصة تاريخية في الـ 2006 في القضاء على حزب الله والقضاء على النفوذ الإيراني في المنطقة وتكمل الدراسة بالقول إن الأمور ستصبح أشد تعقيداً في اللحظة التي تحصل فيها إيران على السلاح النووي.

– الحرب على لبنان سوف تكون كارثية على المنطقة مع توقعات باجتياح تركي كامل للشمال السوري.

– نتيجة هذه الحرب ستعيد رسم ليس فقط الشرق الأوسط بل العالم... والأعين كلها ستكون على ردة فعل الدب الروسي!..

## قيادة «القومي» وعائلة الأمين الراحل حافظ الصايغ

## تقبّلان اليوم التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت



الأمين الراحل حافظ الصايغ

تقبّل قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي وعائلة الأمين الراحل حافظ الصايغ، (المناضل والقيادي البارز في الحزب)، التعازي في دار طائفة

الموحدين الدرّوز في بيروت، يوم الخميس الواقع فيه 2024/3/7، من الساعة الثالثة عصراً وحتى الساعة السادسة مساءً.

## البحر الأحمر... (تتمة ص 1)

على الحدود مع لبنان أو في المنطقة من دون وقف الحرب على غزة والتوصل إلى حل يعيد حقوق الفلسطينيين.

ونقل هوكشتاين وفق معلومات «البناء» استعداد إسرائيل للانسحاب من النقاط المتحفّظ عليها من قبل لبنان، ومن الجزء الشمالي من قرية العجر وإطلاق مفاوضات على بعض النقاط محل نزاع مثل نقطة الـ 1، كما لفت إلى أن «إسرائيل» لم تعد تطلب تعديل القرار 1701 بل تطبيقه، كما تراجع عن مطلبها بانسحاب حزب الله مسافة 10 كلم والكتفاء بسحب الصواريخ الثقيلة من الحدود. وخلصت المصادر إلى أن التصريحات الإسرائيلية العالية السقف ضد لبنان ورسائل التهديد الخارجية، تهدف للضغط على لبنان لا أكثر ولا أقل، مشيرة إلى أن الحلّ الدبلوماسي هي التي تتقدّم على فرص الحرب المستبعدة في الوقت الراهن.

على الصعيد الدبلوماسي والرسمي، جال قائد قوات اليونيفيل العاملة في الجنوب اللواء أروندو لازارو على المسؤولين، حيث زار عين التينة وتابع مع رئيس المجلس المستجدات السياسية والميدانية في ضوء مواصلة «إسرائيل» عدوانها على قطاع غزة ولبنان. أيضاً، استقبل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الجنرال لازارو وعرض معه الوضع في الجنوب والتعاون بين الجيش واليونيفيل». وقد أطلع لازارو رئيس الحكومة على مضمون التقرير الدوري لمجلس الأمن الدولي بشأن تطبيق القرار 1701.

في ذلك، أشار ميقاتي خلال لقاء تشاوريّ مع سرفاء الدول المانحة في إطار شرح موقف لبنان من أهمية استمرار تمويل «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، إلى أنه «لمن دواعي سرورنا أن نرحب بكم اليوم ونقدر انضمامكم إلينا لمناقشة أمر يعثل أولوية قصوى بالنسبة للحكومة في هذا الوقت، وهو حماية الأونروا من الجهود الخطيرة لقطع تمويلها وتعطيل خدماتها». وتابع: «إننا نجتمع هنا لنقول إن الدعم للأونروا أمر بالغ الأهمية، وسيكون لوقف تمويل الأونروا تداعيات لا يمكن توقعها، ونحض المجتمع الدولي على الاستمرار في دعم الأونروا للحفاظ على الاستقرار في البلاد».

في المواقف الداخلية، رفض المطارنة الموارنة بعد اجتماعهم الشهري في بركي، «رفضاً قاطعاً زج لبنان في الحرب الفلسطينية - الإسرائيلية، التي نأت الدول العربية جمعاء عن نيرانها»، وطالبوا «الأطراف المحليين المعتنين بإبعاد الأذى الذي يعانيه أهلنا في الجنوب، على اختلاف انتماءاتهم الدينية والسياسية». وتابعوا في بيان «يُحذّر الآباء من مغبة ربط النزاع الحدودي الجنوبي بتسويات تمسّ سيادة لبنان وثرواته النفطية والمائية وما يعود إليه من حقوق جغرافية. ويلفتون نظر أقرقاء الخارج تكراراً، العاملين على هذا الصعيد، إلى أن أي تفاوض لبناني في هذه الشؤون يعود إلى رئيس الجمهورية، وأن ذلك يخضع لتجميد حتمي حتى انتخابه».

على الخط الرئاسي، واصل نواب «تكتل الاعتدال الوطني» جولاتهم على القوى السياسية حاملين مبادراتهم الرئاسية، وزار وفد منهم ضمّ النواب وليد البعري، أحمد الخير وأحمد رستم وأمين سر التكتل هادي حبيش الرئيس ميقاتي في حضور النائب بلال الحشيمي.

وبعد اللقاء قال البعري: «زيارتنا إلى دولة الرئيس تضمنت موضوعين الأول، يتعلق بالمبادرة التي تقوم بها، ووضعنا في مجمل الأجواء التي رافقت جولتنا من بدايتها حتى نهايتها، وستلتيق يوم السبت المقبل الرئيس نبيه بري لنتشاور معه في النتائج التي توصلنا إليها».

ورداً على سؤال عما إذا كانت مبادرة التكتل مستمرة قال: «المبادرة مستمرة ولا يأس مع العمل والحياة، ونحن سنكمل عملنا والرأي العام سيحكم على ما نقوم به، وإذا حصلت عرقلة لمبادراتنا سيظهر من هو المعرقل، وحتى الآن الأبواب لا تزال مفتوحة وهناك بعض الإيجابيات التي تعمل على أساسها ونحاول تطويرها وتميمتها ولكن لننتحدث بصراحة فليس «تكتل الاعتدال» وحده من سيأتي برئيس للجمهورية، فالمطلوب هو التعاون بين جميع النواب والمجتمع الداخلي والدولي إضافة إلى القوى السياسية ككل لتكون يد واحدة لنصل إلى انتخاب رئيس للجمهورية. الجميع مسؤولون عن هذا الأمر وما نقوم به هو لوضع النقاط على الحروف».

من جهته، اعتبر المجلس السياسي في التيار الوطني الحر بعد اجتماعه الدوري «أن ترجمة الفصل بين الاستحقاق الرئاسي وحرب غزة تكون بالإسراع في انتخاب رئيس توافقي إصلاحي يعكس بشخصه الشراكة المتوازنة ويحظى بدعم وازن من الكتل النيابية، أما كسر ذلك فيطرح علامات استفهام حول وجود نيات فعلية للبعض بضرب الشراكة وعدم الاستعجال بانتخاب رئيس للجمهورية وحكم البلاد من دونه وبالتالي إقصاء المسيحيين عن الحكم». وشدد على أن «التيار المنفتح إلى أقصى الحدود للتشاور وللتحاور في استحقاق رئاسة الجمهورية يرفض إلى الحد الأقصى ممارسات الحكومة المبتورة بضرب الميثاق والدستور والشراكة المتكافئة من خلال الاعتداء على صلاحيات رئيس الجمهورية وعلى صلاحيات الوزراء إفرادياً ومجلس الوزراء مجتمعاً وموقعه في ظل الفراغ الرئاسي. ويحذّر التيار من أن التمادي في كسر الشراكة الوطنية قد تنتج عنه ردات فعل ليست في مصلحة وحدة اللبنانيين».

وفيما نقل كبير مستشاري الرئيس الأميركي لشؤون الطاقة الدولية أموس هوكشتاين للمسؤولين الإسرائيليين نتائج زيارته إلى لبنان بشأن الملف الحدودي، لم تشهد الجبهة الجنوبية تراجعاً في حدة المواجهة، إذ واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على لبنان، فبعد ارتكابها مجزرة في حولا منذ يومين، استهدفت مدفعية جيش الاحتلال بعد منتصف الليل، أطراف بلدة يارون في قضاء بنت جبيل بأكثر من 20 قذيفة من عيار 155 ملم. وأغارت طائرات الاحتلال على بلدة كفر ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى، عرف منهم الطفلة لين زاهر عبادي ووالدتها مريم عطوي وهي حامل، والفتى محمد زاهر عبادي ونقلوا إلى مستشفى تبين الحكومي. كما أدت الغارة إلى أضرار جسيمة في الممتلكات والبنى التحتية، وبخاصة شبكتي الكهرباء والمياه. كما أغار طيران العدو على منزل في بلدة الضهير.

في المقابل شنت المقاومة في لبنان هجوماً جويًا بمسيرة انقضاضية على موقع «المطلّة» وأصابت هدفها بدقة، كما استهدفت موقع «زيدين» في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وأصابت إصابة مباشرة، واستهدفت أيضاً موقع «رويسات العلم» في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وأصابت إصابة مباشرة.

وأشارت مصادر في فريق المقاومة لـ «البناء» إلى أن «تصعيد الاحتلال العشوائي لا سيما ضد أهداف مدنية يعكس حجم المازق والإرباك الذي يواجهه على صعيد جبهته الداخلية لا سيما في مستوطنات الشمال، وإن على المستويين العسكري والسياسي، ولذلك يغطي فشل في الميدان في دفع حزب الله لوقف جبهة الإسناد لغزة وكذلك على عجز الاحتلال على توسيع العدوان على لبنان خشية ردة فعل المقاومة ومعادلة الردع القائمة». ولفتت إلى أن «التصعيد الإسرائيلي يهدف إلى تزويد الوسيط الأميركي بورقة ضغط تفاوضية خلال لقاءاته مع المسؤولين اللبنانيين في محاولة لفصل المسارات والجبهات بين الجنوب وغزة». وشددت المصادر على أن «المقاومة في لبنان لن توقف العمليات ضد قوات الاحتلال بل ماضية بتنفيذ العمليات النوعية التي تلحق الخسائر في صفوف جيش العدو ومستوطنيه رداً على الاعتداءات على الجنوب، واي ضغوط وإغراءات أميركية ودولية لن تتني المقاومة في القيام بواجباتها في إسناد غزة والدفاع عن لبنان مهما غلت التضحيات وحتى لو اندلعت الحرب الكبرى».

وفي سياق ذلك، توجه عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي فياض، خلال تشييع «حزب الله» لشهداء مجزرة حولا الحدودية، للإسرائيلي بالقول «عليك أن لا تحط في خيارك، وأن تفكر ألف مرة ومرة قبل أن ترتكب أي حماقة، لأننا سنزج بكل الوسائل والأدوات، ولدنيا كل الحق في أن ندافع عن هذا الوطن فيما لو أراد هذا العدو أن يضيء في عدوانه باتجاه هذه الحرب المفتوحة التي يهدد بها». وأشار فياض، إلى أن «هذا العدو بإمكانه أن يطلق التهديدات يميناً ويساراً، وبإمكانه ليلاً ونهاراً أن يطلق العود الفارغة، وهو يستطيع فعل شيء كثير، ولكنه سيبقي عاجزاً عن فعل الشيء الأساسي، ألا وهو الانتصار في هذه الحرب، لأن المقاومة هي التي ستنتصر وهذا العدو هو الذي سينهزم. وقد هزمنه مراراً، في العام 1993 وفي العام 1996، وفي العام 2006، وبإذنه تعالى سنهزمه في العام 2024».

إلى ذلك بقيت أصداً نتائج زيارة الوسيط الأميركي إلى لبنان تسيطر على المشهد الداخلي، لا سيما أنها قطعت الطريق على الجهود الفرنسية والمقترح الفرنسي الذي جاء به وزير خارجية فرنسا خلال زيارته الأخيرة إلى لبنان، لضبط الحدود وتطبيق القرار 1701، خصوصاً أن السفارة الأميركية في لبنان أكدت أمام المسؤولين اللبنانيين وفق ما علمت «البناء» رفض بلادها للمبادرة الفرنسية.

وأشارت أوساط مطلعة على جولة هوكشتاين لـ «البناء» إلى أن هوكشتاين استفسر من المسؤولين اللبنانيين عن موقف حزب الله من الهدنة في غزة وما بعد الهدنة، وما إذا كان مستعداً لمناقشة أفكار لترييات على الحدود تضمن الأمن للطرفين، بحال حصلت هدنة في غزة. ووفق ما علمت «البناء» فإن الوسيط الأميركي وخلال لقاءاته قدم عرضاً يقضي بأن تعمل الولايات المتحدة على تسهيل الملف الرئاسي وتقديم مساعدات للجيش اللبناني وإعادة إعمار الجنوب ومساعدات مالية وتقنية بحال تعاونت الحكومة اللبنانية للتوصل إلى اتفاق على الحدود بوقف الحرب مع ضمانات بأن لا يعود حزب الله إلى الجبهة بمعزل عن مسار الوضع الميداني والتفاوضي والسياسي في غزة.

لكن حزب الله، وفق ما أكدت مصادر معنية لـ «البناء» لم يجب على الرسائل ولم يعلق على العروض ورفض النقاش بأي طرح أو اقتراحات في الملف الحدودي قبل وقف العدوان على غزة. وتولى رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي الرد على طروحات هوكشتاين بالتأكيد على الطلب من «إسرائيل» وقف خروقاتها وعدوانها على الجنوب ولبنان والانسحاب من الأراضي المحتلة، عارضين سجل الاعتداءات الإسرائيلية والخروقات للقرار 1701. وأكد الرئيس بري أنه لا يمكن الطلب من المقاومة وقف إطلاق النار من دون إجبار «إسرائيل» على وقف عدوانها على لبنان وعلى غزة أيضاً كون القضية الفلسطينية هي أصل المشكلة ولا يمكن فرض الاستقرار



## فوز الإذاعي محمد الكريدي من نادي الجيش على مستوى الجمهورية العربية السورية



أقيمت في مدينة حلب بطولة الجمهورية العربية السورية في لعبة التايكوندو، وفي ضوء نتائجها حل في المرتبة الثالثة المواطن الإذاعي محمد الكريدي التابع لمديرية صحنيا وأشرفيتها في منغذية حرمون. هذا، وتابع البطولة والتتويج وكيل عميد التربية والشباب في الشام الرفيق براء جلقان الذي أكد بأن عمدة التربية والشباب تولي كل الدعم للرياضيين وتحثهم على المشاركة في كافة الميادين الرياضية، موضحاً بأن الجذب يمتلك إمكانيات كبيرة ومواهب مميزة تتجلى برفقاء ورفيقات جديرين، منطلقاً من مقولة الزعيم انطون سعادة بأن النبت الصالح ينمو بالعناية أما الشوك فينمو بالإهمال. وحضر مراسم التتويج أيضاً الماستر شريف ديركي رئيس اتحاد التايكوندو في سورية ومعه رئيس لجنة التحكيم السيد إسبر الياس، وأحمد شنان عضو اتحاد التايكوندو. وبالمناسبة، هاتف عميد التربية والشباب الأمين ايهاب المقداد البطل كريدي مهناً ومتمنياً له المزيد من النجاح والتفوق والمضي قدماً نحو المركز الأول في البطولات المقبلة، فنحن كلما وصلنا إلى قمة تراءت لنا قمم أخرى جديرون بالوصول إليها.

## منع الروس والبيلاروس من المشاركة في حفلي الافتتاح والختام للألعاب البارالمبية



لن يسمح للرياضيين الروس والبيلاروس الذين يتنافسون تحت راية محايدة في الألعاب البارالمبية في باريس 2024 بالمشاركة في حفلي الافتتاح والختام وفقاً لتوجيهات اللجنة البارالمبية الدولية. وكانت اللجنة البارالمبية الدولية، منعت روسيا وبيلاروس من المشاركة في المناقشات في أعقاب العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا في شباط 2022، كما علقت عضوية اللجنتين لكلا البلدين، لكن سُمح للرياضيين بالمنافسة تحت علم محايد وبشروط صارمة. وعلى الرغم من ذلك، لم تسمح اللجنة البارالمبية الدولية، للرياضيين البارالمبيين المحايدين من روسيا وبيلاروس بالمشاركة في حفلي الافتتاح والختام في دورة الألعاب البارالمبية المقررة في باريس هذا الصيف.

وقالت اللجنة البارالمبية الدولية في بيانها التبريري: «بما أن الرياضيين (الروس والبيلاروس) سيشاركون بصفة فردية ومحايدة، لن يسبروا في الحفل الافتتاحي في 28 آب، ولن يكون لديهم حامل علم في الحفل الختامي في 8 أيلول ولن يسمح للرياضيين من روسيا وبيلاروس بإظهار أي شيء يرمز إلى جنسيتهم، من الرموز إلى الأناشيد، في حال فوزهم بميدالية ذهبية». وسيرفع العلم الأبيض المحايد الذي يحمل حروف «NPA»، التي ترمز إلى الرياضيين البارالمبيين المحايدين، فيما سيتم عزف النشيد البارالمبي في الملعب، بالإضافة إلى عدم تسجيل نتائج الصاعدين إلى منصات التتويج على جدول الميداليات الرسمية. واعتبرت اللجنة البارالمبية الروسية أن هذه الشروط «تمييزية».

## فورمولا 1 بوب بيل يودّع «ألبين» لينضم إلى فريق أستون مارتن



رحل بوب بيل من منصبه الاستشاري في ألبين المنافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات لينضم إلى أستون مارتن مديراً تنفيذياً فنياً. وبهذا يتعاون بيل (65 عاماً) مجدداً مع فرناندو ألونسو الذي فاز مع رينو بالبطولة مرتين، في 2005 و2006، عندما كان بيل مديراً فنياً للفريق. وانضم السائق الإسباني إلى أستون مارتن من ألبين المملوك لرينو الموسم الماضي.

وكان بيل يعمل بدوام جزئي مع ألبين، منذ العام 2018، لكنه سيتولى دوراً قيادياً رفيعاً في أستون مارتن إذ سيكون مسؤولاً بشكل عام عن الجوانب الفنية والهندسية والأداء على أن يقدم تقاريره بشكل مباشر إلى رئيس الفريق مايك كراك. وقال كراك في بيان: «هذا تعيين مهم لضمان تحسين كل ما نفعله كفريق والتركيز على الجوانب الصحية للأداء». واستهل ألبين الموسم في البحرين، حيث انطلقت سيارته من الصف الخلفي، وحل إستييان أوكون في المركز الـ 17 متفوقاً على زميله في الفريق بيير غاسلي الذي جاء في المركز الـ 18. وتراجع الفريق من المركز الرابع في الترتيب، العام في 2022، إلى السادس في الموسم الماضي ويتنزل الترتيب حالياً.

## أبي رميا في لقاء منتدى الشباب؛ ثقة الشباب بمستقبل البلد أساسية



التقى رئيس لجنة الشباب والرياضة النيابية النائب سيمون ابي رميا جمعية «مسار»، و«منتدى الشباب للسياسات الشبابية» الذي يضم شباباً من مختلف الطوائف والانتماءات السياسية. وتناول اللقاء عرضاً للاستراتيجية الخمسية للمنتدى ويحث سبل التعاون لتطبيق بنود السياسة الشبابية.

وأشار ابي رميا إلى «أهمية الاستراتيجية الشبابية»، موضحاً أن «وثيقة الشباب التي وضعها منذ العام 2009 لن تتحقق إلا بالتعاون مع المجتمع المدني والمسؤولين المعنيين». ولفت إلى «أهمية ما يقوم به المنتدى الجامع للشباب على مختلف انتماءاتهم وتناقضاتهم فهم يجتمعون اليوم على هواجس وهموم الشباب على أن تنتقل هذه التجربة من التفاهم والنقاش بين مختلف المكونات التي من يتعاطى الشأن العام». وأسف ابي رميا «لعدم حضور الشأن الرياضي والشبابي في أولويات الوجدان السياسي».

وأكد «الاستمرار بالنضال لإيصال صوت لجنة الشباب والرياضة إلى أبعاد مدى وإيجاد مساحة مشاركة أوسع للشباب في القرار وفي تحقيق طموحاتهم ليبقوا متجددين في وطنهم». كاشفاً بأنه «يعمل على قانون لإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في سوق العمل حيث إن الشركة التي لا تحترم نسبة توظيف 3% منهم يجب ألا تحصل على براءة ذمة مالية». وأكد أن من أولوياته «تفعيل عمل المؤسسة الوطنية للاستخدام لرسم سياسة العمل في البلد ما يحل مشكلة البطالة والهجرة»، معتبراً أن «التوجيه المهني في المدارس أساسي ولجنة الشباب ستعمل على هذا الموضوع لأنه من أهداف التنمية المستدامة وحاجة وطنية ضرورية لمستقبل البلد»، محذراً من «نسبة الشباب الطامحة للهجرة والتي بلغت وفق الدراسات 83%»، ومتسائلاً: «كيف سنحافظ على بلد شباب لا أمل لهم ولا ثقة لهم به؟»، وقال: «ثقة

## لقب كأس لبنان لكرة اليد بين الصداقة والجيش



في نهائي مرتقب ومتكافئ، يلتقي، عند الساعة من مساء اليوم، الخميس، فريق الصداقة مع الجيش اللبناني في نهائي كأس لبنان لكرة اليد للعام 2024، وذلك في قاعة حاتم عاشور.

وكان الصداقة قد وصل إلى النهائي بعد فوزه على ميغدون 56-14 في الدور ربع النهائي ثم على الشباب حارة صيدا 34-25 في المربع الذهبي، بينما بلغ الجيش المباراة النهائية بتغلبه على الشباب مار الياس بانسحاب الأخير في الدور ربع النهائي ثم تخطى نادي 1875 بنتيجة 33-28 في نصف النهائي.

وستكون المواجهة مرتقبة بين الفريقين، بعدما عزز الصداقة، بقيادة مديره الفني أحمد الإيجاتي، صفوفه لهذا الموسم من خلال ضمّه للشقيقتين حسن وحسين صقر، إلى جانب المتألق هيثم المقداد وعلي

سويدان وسامر سلامة وغيرهم، بينما يعتمد الجيش، بقيادة مديره الفني زياد منصور، على نخبة من اللاعبين، وعلى رأسهم علي صلاح الدين ومحمد منصور، بالإضافة إلى محمد حمزة وعلي الحاج حسن وغيرهم.

## بروكلين ناتس يهزم سفتي سيكسرز وأبو ظبي تستضيف مباراتين من الـ NBA

137 / 120، وفينيكس صنز على دنفر ناجيتس 117 / 107 بعد الوقت الإضافي.

هذا، وأعلنت دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، والرابطة الوطنية لكرة السلة الأميركية، أن دوري NBA أبوظبي، سيشهد مباراتين تمهيديتين قبل انطلاق الموسم. وتجمع المباراتان بين فريقين بوسطن سيلتكس، الفائز بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين 17 مرة، ودفنر ناغتنس، حامل لقب الدوري، وذلك يومي 4 و6 تشرين الأول في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

وتأتي مباريات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين NBA في أبوظبي 2024، المقدمة من شركة «القبضة»، ضمن شراكة استراتيجية تمتد لعدة سنوات بين دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي، والرابطة الوطنية لكرة السلة الأميركية. هذا، وتشهد استضافة العاصمة الإماراتية أيضاً، مباريات تمهيدية قبل الموسم من دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وتنظيم دوري الناشئين «جوننيور إن بي إيه أبوظبي»، إلى جانب مجموعة متنوعة من التجارب التفاعلية الخاصة بالجمهور بحضور نجوم كرة السلة الأميركية الحاليين والمعتزلين.

قاد الألماني دينيس شرودر فريقه بروكلين ناتس، لتحقيق فوز مفاجئ على ضيفه فيلادلفيا سفتي سيكسرز 112 / 107 في المباراة التي جمعتها ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسجل شرودر، قائد المنتخب الألماني، 20 نقطة وتمرير 8 تمريرات حاسمة ليقدو ننتس لتحقيق الفوز. وكانت هذه الخسارة هي الـ 26 لفريق سفتي سيكسرز هذا الموسم، الذي يواصل خوض المباريات بدون نجمه تيريز ماكسي بعد إصابته بارتجاج في المخ، إضافة إلى جويل إمبيد، الذي خضع لجراحة في الركبة. وفي مباراة أخرى فاز أورلاندو ماجيك على شارلوت هورنتس 101 / 89. وكان باولو بانشيرو هو آخر لاعب سجل نقاطاً في المباراة، حيث سجل 22 نقطة. في المقابل، سجل الألماني مورتيز فاجنر 11 نقطة، كما سجل شقيقه فرانز فاجنر ثمانية نقاط.

وفي نتائج بقية المباريات، فاز ميامي هيت على ديترويت بيستونز 118 / 110، وأتلانتا هوكس على نيويورك نيكس 116 / 100، ونيو أورليانز بيليكانز على تورنتو رابتورز 139 / 98. كما فاز كليفلاند كافالييرز على بوسطن سلتيكس 105 / 104، وهيوستن روكتس على سان أنطونيو سبيرز 114 / 101، وإنديانا بيسرز على دالاس مافريكس

## بايرن ميونخ يرفض عرض ريال مدريد بخصوص انتقال ألفونسو ديفيز

بحسابه الرسمي على موقع «فيس بوك»: «ولكن لدي أمل دائماً، فالقصة ما تزال مفتوحة، ولن أتخلى عنه». وكانت تقارير ألمانية قد أشارت إلى أن ريال مدريد عرض 35 مليون يورو لضم ديفيز، بينما اشترط بايرن الحصول على 50-60 مليون يورو للموافقة على رحيل اللاعب، حال عدم تجديد عقده. وترددت أنباء حول نية بايرن ضم الفرنسي ثيو هيرنانديز، ظهر أيسر ميلان، حال رحيل ديفيز عن أليانز آرينا. جدير بالذكر، أن إيبرل تولى منصب المدير الرياضي في بايرن قبل أسبوعين فقط.

قدّم ماكس إيبرل، المدير الرياضي الجديد لبيرن ميونخ، أمس الأربعاء، وعداً للجماهير البافارية بشأن نجم الفريق ألفونسو ديفيز. وينتهي تعاقد ديفيز مع البايرن بنهاية الموسم المقبل، وسط أنباء قوية عن رغبة ريال مدريد في ضم اللاعب الكندي بانتهاء الموسم الحالي. وقال إيبرل، في تصريحات أبرزها الصحافي فابريزيو رومانو المتخصص في انتقالات اللاعبين والمدربين بأوروبا: «لم أتحدث مع ألفونسو ديفيز بشأن تجديد عقده حتى الآن». وأضاف المدير الرياضي الجديد لبيرن ميونخ، بحسب ما نشر فابريزيو

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



## آخر اللام

### ثقافة الطفولة\*

الياس عشي

لا يمكن للمشهد الثقافي أن يكون مؤثراً، وفعالاً، ودينامياً، إلا من خلال رؤية متكاملة وموضوعية لمشهد آخر هو «ثقافة الطفولة». فثمة أحاديث كثيرة عن ثقافة المقاومة، وثقافة العولمة، وثقافة صراع الحضارات... ولكن هذه الثقافات المتداولة عبر كل وسائل الإعلام، لا يمكن أن تنضج إلا بثقافة الطفولة.

فبعد النكسات التي تعرّض لها الإنسان العربي، وعلى رأسها هزيمة 1967، حزم بعض الشعراء وكتّاب القصة أمرهم، وقرروا أن يكتبوا للأطفال فقط، عسى أن يساعد ما يكتبونه على ولادة أجيال قوية وقادرة لا يخجل بها أحد.

وكان على رأس هؤلاء الهاربين من عالم الكبار إلى عالم الصغار، الشاعر سليمان عيسى، والقاص زكريا تامر، وعادل أبو شنب، وياسين رفاعية، وغيرهم كثيرون، فتعددت عناوين كتب الأطفال، ووجد هؤلاء الصغار أخيراً من يهتمّ بعالمهم بعدما أهملوا لسنوات طويلة.

هذه المقدمة أساس للدخول إلى أدبيات الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي اتسعت مكتبته لكل العناوين، لكنها افتقرت، وما تزال، إلى كتاب يتكامل فيه اللون والمحتوى، نضعه أمام صغارنا الذين راهن عليهم مؤسس النهضة أنطون سعادة. إن التوجه إلى أجيال المستقبل لا يكون عبر المخيمات فقط، التوجه الصحيح يتم عبر مخاطبة الأطفال، والاحتكاك بهم، والتأسيس لعالم رمزي إيحائي خاص بهم، يتعاطون عبره مع سمكة ملونة، وأرنب، وعصفور، وكل الأشياء الجميلة التي يهدس بها الأطفال في يومياتهم، وفي أحلامهم.

\* من كتابي الأخير «قرأت لهم... كتبت عنهم... أحببتهم».

## في يوم المرأة العالمي... المرأة العربية والضمود

عدلا سبليني زين\*

ويرفعن شعوبهن درجات. وصحّ في المرأة قول نابليون: «المرأة تهز المهدي بيمينها وتهز العالم بيسارها».

المرأة ما كانت يوماً بعيدة عن هذا الدور وربما تقدمت في بعض المواقف والمهام على الرجل قديماً وحاضراً، ولا بد من القول إن المفاضلة بين الرجل والمرأة ليست بالجنس أبداً وإنما هي في ما وهب الله من عقل راجح وما توفر ذلك من العلم والنبوغ للمرأة أو للرجل.

ومن الفخر أن نرى المرأة العربية اليوم غير بعيدة عن أفضل نساء العالم بالرغم من الإهمال، وجهل السلطات، وتخلّف بعض التقاليد والعادات، وغياب التشريعات التي تنصفها في جميع المجالات. أما المرأة اللبنانية فهي تتقدم المسيرة بكل ما يستوجب ذلك من شجاعة وعلم ورقي وتتصدى لمقاومة الظلم ومحاربة الفساد وإطلاق الصرخة المدوية لإنقاذ السفينة التي تغرق وتغرق، ولكن مع الأسف لا أذن تسمع. وبالرغم من موقع المرأة هذا تبقى حقوقها هنا وفي الوطن العربي بشكل خاص منتهكة، مما يوجب تحقيق العدالة والمساواة وجودها في مراكز القرار، ونحن في طليعة الدعاة لتحقيق هذه المطالب للمرأة في حقوقها بشتى مناحي الحياة.

أما المرأة الفلسطينية فقد أثبتت للقريب والبعيد وللعالم أجمع أنها بالرغم من القتل والتشريد والحصار والجوع والدمار بقيت صامدة تعلم البشرية معنى الضمود والتشبّث بالأرض ومعنى التضحية من أجل الوطن، فهي اليوم أعظم مثال في تاريخ الأمم بالصبر والتّصدي والضمود.

تحية للمرأة على امتداد الوطن العربي في السودان وليبيا والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين وإلى كل امرأة في العالم مؤمنة بدورها في الإنقاذ والبناء ومحاربة الاستبداد ونشر مبادئ الأخلاق والقيم والسلام وإصلاح المجتمعات.

وكل عام وأنتن يا أكرم خلق الله بألف خير.  
\* رئيسة المجلس النسائي اللبناني، نائبة الأمانة العامة لاتحاد النسائي العربي العام

يطلّ علينا هذا العام يوم المرأة العالمي وقد غصّت الأرض على رحمها بجثث الأبرياء من النساء والرجال والأطفال ولم يتحرك ضمير العالم الرسمي، ويبدو أنّ هذا الضمير أصبح في خبر كان، لكن الشكر كل الشكر لشعوب العالم التي وقفت وما زالت مع القضية الفلسطينية ومع غزّة ضدّ حرب الإبادة والتطهير العرقي التي يرتكبها الصهاينة على أرض فلسطين الطاهرة والاعتداءات الغاشمة على جنوب لبنان.

ونقول إنّ يوم المرأة العالمي الذي تقرّر نتيجة نضال المرأة بالمظاهرات الضخمة ضدّ القهر والظلم، لذلك هو يوم وفاء لها، وهي الركن الأساسي للحضارات والرقي في المجتمعات، وديمومة النسل البشري، حيث أنّها الأم والأخت والزوجة والابنة وشريكة النضال في بناء سعادة الأسرة ونهضة المجتمع، فمنذ الخليقة حملت ما تنوء به الأجيال لتنجب من عمق روحها فلذات الأكباد، وقد حملتهنّ وهنّ على وهن، وأعطت من الدمع والسهر والصبر أجيال للمستقبل فكانت المعلمة الأولى للمدرسة الأولى لتربيتهم على الفضيلة والأخلاق، ومن أجل ذلك نقول وعن حق فإنه على مدى إعدادها يتوقف مصير الشعب والوطن، ومن هنا قال جبران خليل جبران: «إن الرجل يشتري المجد والعظمة ولكن هي المرأة التي تدفع الثمن». وصدق أحد الحكماء عندما قال: «إذا ذبل عقل المرأة ذبل عقل الأمة». فالمرأة تظلّ تلعب دور محوري في نهضة المجتمعات وفي التغيير الإيجابي. وقد أثبتت المرأة اليوم جدارتها وقدرتها ليس فقط في بناء الأسرة وإنما أثبتت قدرتها في قيادة المجتمع وفي التغيير إلى الأفضل، ومثل سنغافورة مائل أمامنا فليمة يعقوب جعلت من سنغافورة أعظم دولة في العالم وذلك في سياحة الترفيه والطب والتعليم وفي مختلف نواحي الحياة، وقد ارتفع دخل الفرد فيها إلى سبعين ألف دولار أميركي، وهناك نساء كثير في العالم يتبوأن المناصب الكبرى في العالم

## ديوان

### تلميع الصورة

إذا ابتليتكم فاستتروا، إن تكون منغمساً في الخيانة والعمالة من أخصم قدميك حتى قمة رأسك، وعلى مدى عقود وعقود حتى أصبحت الخيانة والارتهاق والتبعية لأعداء أمتنا وشعوبنا عادة لازمة تصبغ ذاتك فلا يذكر اسمك حتى يقرن فوراً بالخيانة والعمالة، إن تكون كذلك فهي مصيبة، وهي عار عليك لا فكاك منه حتى يوم الدين، ولكن إن تقوم، وبالرغم من كل هذا بمحاولة الظهور بمظهر البطل الصندي الذي يخوض غمار الوغى، ويجابه العاتيات، ويركب العاليات، ويمخر الجاريات، فتلك نكتة سمة تثير من الضحك أكثر بكثير مما تثير من الرثاء، يسرقون نصف الناتج القومي الإجمالي للبلد، لصرفها على لذاتهم ومتطلباتهم الشخصية والناس تتصوّر جوعاً، ثم يأتون بشركات الدجل الإعلامي والتزييف والفبركة لإظهارهم بمظهر التقشف والزهد في الحياة والبساطة والقناعة والتصرف أمام كاميرات التشويه والتضليل بطريقة عفوية متواضعة، والأن يريدون إيهام السذج من الناس بأن من كانت وظيفته ودينه لأكثر من قرن من الزمان، الخيانة والعمالة والتفريط بالمقدسات والأوطان، والتحالف مع قتلنا وناهبي ثروتنا وسارقي أوطاننا، يريدون إيهام هؤلاء بأنهم أبطال لا يشقّ لهم غبار، يذكرنا هذا بما كانت مجاميع الخوذات البيضاء تفعله في فبركة الأفلام، بإيعاز من أميركا والغرب و«إسرائيل» للإساءة للدولة السورية وتبرير كل ذلك الحشد الذي استجلبوه من أقاصي الأرض لضرب سورية... لقد أصبحت هذه الفبركات الإعلامية صناعة قائمة بحد ذاتها، تستدعي من قبل الأنظمة الساقطة لخدمة أهداف إعلامية بعينها وتلميع صورة هذا النظام أو ذاك حينما يستشعر أنّ أسهمه باتت في الحضيض، وأنّ الشعب في حالة غليان بسبب ممارساته.

سميح التايه